

شعراء الدعوة الإسلامية في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم

للمؤلفين هاتم غنيم

تقديم :

كنت خلال رمضان الماضي (١) قصرتُ مطالعتي في كتب التراث على كتاب « الاصابة في تمييز الصحابة » (٢) للحافظ ابن حجر العسقلاني ، وهو كتاب ما كان يكتفي لتصفحه تفرغُ شهر ، وقمين بالمسرد ان يقتطع له من وقته فوقَ ذلك ، لكثرة ما حوى من فائدة ، وجمع من خبير ، ونقل عن مرجع ، واثار إلى حادثة ، وتطرق الى بحث . وكان مما استرعى انتباهي في اثناء مطالعتي تلك كثرة ما ذُكِرَ من الشعراء فيه ، على قلة ما نُقِلَ من الشعر . وليس في هذا مدعاة للانتقاص من قيمة الكتاب ، فما كان القصد عند وضعه ان يكون كتاب ادب او شعر ، ولكن ما يلفت النظر ان ما وصل الينا من شعر الدعوة الى الاسلام نسي عهد النبوة قليل ، لا يتناسب وهذا العدد من الشعراء الذين صحبوا الرسول (ص) او آمنوا بالاسلام على عهده ، فهم كثر ، وما نرى الا انهم قالوا الكثير من الاشعار والقصائد . ولما كان الشعر مرآة حياة

(١) شرعت في كتابة هذا المقال في اوائل رمضان من هذا العام ، فادع القرن الهجري الخامس عشر

(٢) طبعة مصورة بالانست من طبعة مطبعة السعادة ببصر سنة ١٣٢٨ هـ بتصحيح ابراهيم بن حسن الفيومي . نشرتها دار صادر ، بيروت .

العرب في جاهليّتهم وإسلامهم ، يعبّر عن أفكارهم وأهوائهم ورغباتهم وواقفهم بشكل عامّ ، بات من المتوقع أن تستنفذ الدعوة جزءاً هامّاً من نتاج أولئك الشعراء المنضوين تحت لسواء هذا الدين ، الذين لا بد ان يكونوا نظموا القصائد الكثيرة دفاعاً عنه ، وخصّاً على أتباعه ، وتسفيهاً لسا كان عليه العرب في جاهليّتهم ، وتعبيراً عما كان يجيش في نفوسهم من مشاعر نحو الاسلام ، ومن عداة للشرك . لكنّ ما بقي من هذا الشعر بين ايدينا لا يكاد يملا دفترًا لطيفاً ، على الرغم من كثرة ما وصل الينا من شعر تلك الفترة في الاغراض المختلفة الاخرى ، وهو امر جدير بان تُدرّس اسبابه وتُحصن مبرراته . وحرّي بنا ان نولي هذا الشعر اهتمامنا وعنايتنا ، فعلاوة على ما له من قيمة من النواحي الفنية ، فان له من الاهميّة التاريخية والاجتماعية ما يوجب علينا إبلاؤه تمّارى الجهد في البحث والدراسة والنقد . لكن ما يدعو الى الاسف ان هذا الامر لم يُلتفت اليه الا لماماً ، على كثرة ما دُرِسَ شعرُ الجاهليّين والمخزرمين والأمويين ، وأنْتُخبَ منه ، وكتبَ فيه .

ووجّدتُ نفسي اجمع في جزازات أسماء شعراء الصحابة ، يحدوني الامل في ان اعدّ قائمة تكون مرجعاً لبحث يستلهم شعر الدعوة ، او معيناً على دراسة تتناول ادب ذلك العصر . وكان اول ما شرعت في جمعه من أسماء الشعراء في هذه القائمة ، ما جاء في كتاب « الاصابة » المذكور آنفياً ، وكتاب « الاستيعاب في معرفة الاصحاب » لابن عبد البر (بهامشه) . ثم نظرت في كتب اخرى كـ « سيرة ابن هشام » (٢) ،

(٢) « السيرة النبوية » لابن هشام ، تحقيق مصطفى السقا وابراهيم الابباري وعبد الحفيظ شامي ، الطبعة الثالثة سنة ١٩٧١ ، نشر دار احياء التراث العربي -

و «الروض الأثف» (٤) للسَّهيليّ ، و «البداهة والنهاية» (٥) لابن كثير ،
و «الطبقات الكبرى» (٦) لابن سعد ، و «الإصنام» (٧) لابن الكلبيّ ،
وكتاب «المعمرين» (٨) لابي حاتم السجستانيّ ، وغيرها كثير مما سيبيته
ثبت المصادر والمراجع . ورجعت الى ما توفر لي من المصادر التي
فحص ابن حجر على أنه اعتمدها في إغناء بعض تراجم كتبه ، كـ «معجم
الشعراء» (٩) للمرزبانيّ ، و «المؤتلف والمختلف» (١٠) للامديّ ، وكتاب
«الأغاني» (١١) لابي الفرج الأصفهانيّ ، وذلك للاطلاع على ما روتّه
من أشعار لهؤلاء الشعراء بغير التأكّد من امكانية ادراجهم ضمن
شعراء الدعوة . ولم اقتصر على مراجعة ما اقتبسه منها ابن حجر ،
بل نظرت فيها جامعاً من قد يكون أغفل ذكرَ نظمه للشعر .

(٤) «الروض الأثف في تفسير السيرة النبوية» للسَّهيليّ ، ومعه «السيرة النبوية» لابن

هشام — تحقيق عبد الرؤوف سعد — نشر دار المعرفة — بيروت سنة ١٩٧٨

(٥) الطبعة الأولى سنة ١٩٦٦ — ١٩٦٧ نشر مكتبة المعارف — بيروت ، ومكتبة النصر —

الرياض

(٦) نشر دار صادر — دار بيروت سنة ١٩٥٧ — ١٩٦٨ ، قدم له الدكتور احسان عباس

(٧) بتحقيق الاستاذ احمد زكي — نسخة مصورة من طبعة دار الكتب سنة ١٩٢٤ — نشر

الدار القومية للطباعة والنشر القاهرة سنة ١٩٦٥

(٨) «المعمرون والوصايا» لابي حاتم السجستانيّ ، تحقيق عبد المنعم حامر — دار احياء

الكتب العربية — عيسى البابي الحلبي سنة ١٩٦١

(٩) تحقيق عبد الستار احمد فراج ، نشر دار احياء الكتب العربية — عيسى البابي

الخطبي سنة ١٩٦٠ .

(١٠) تحقيق عبد الستار احمد فراج ، نشر دار احياء الكتب العربية — عيسى البابي

الخطبي سنة ١٩٦١

(١١) نشر دار الثقافة — بيروت سنة ١٩٥٥ — ١٩٦٢ ، اشرف على مراجعة الاجزاء

١ — ١٤ عبد الله الملايلي وموسى سليمان واحمد ابو سعد ، وحقق باقي الاجزاء

عبد الستار احمد فراج

وحسبت الى جزائري فاستقطت منها اسماء الشعراء الذين لم
 اعثر لهم على ابيات في الدعوة الى الاسلام والدفاع عنه ، او نسي
 مواضع يمكن اعتبارها من شعر الدعوة ، مثل الحطينة ومُتمم بن نُؤيرة ،
 وابقيت من وجدتُ لسه البيت والبيتين ، ثقةً بأنه من الممكن ان يكون
 فاتني بعضُ شعره ، كما لم اعتبر سوى ما نُظِمَ في عهد النبوة وما
 تلاه من امر الردة ، اي فترة ترسيخ الاسلام في الجزيرة العربية . وادى
 ذلك بي الى ان استقطتُ شعراء الفتوحات ، وهم كثر ، ما لم اقف لهم
 على شعر يتمشى وما تقصدتُ جمعه . فبقي لي من كل ذلك مجموعة
 سالحة ، رتبتهُما واضفت اليها بعضاً من مصادر تراجم شعرائها ،
 والمراجع التي وقعت فيها على شعرهم الاسلامي . وقد استفرقتني
 اعداد هذه المجموعة ما يقارب السنة ، لا ادعي ان عملي فيها كان
 ذؤوباً مطرداً ، فقد حالت مشاغلي الكثيرة دون ذلك ، ولكنه جهد المُقلِّ ،
 فان ظهر النقص فيه فما اردت لعملي هذا الا ان يكون نواة يضيف
 اليها الباحثون ما يقفون عليه في اثناء دراساتهم من شعراء فاتني
 إدراجهم ، ممن لم اقع عليه او سهوتُ عنه ، لعلّ هذه المجموعة
 تصبح الى الكمال اقرب ، وبالفرض اوفى ، وعلى الباحثين اجدي .

وانما لا اُنسب الى نفسي فخرَ السبق في اعداد مثل هذه المجموعة ،
 فقد سبقني قديما اناس هم اجزل سهما واتمّ تسماً واوثر نصيباً في
 هذا المضمار ، بل ان ما لفت نظري الى هذا العمل كان ما قرأته في
 « الامابة » من ان ابن سيّد الناس كان ألف كتاباً في « شعراء الصحابة » ،
 وحسبي ان يكون عملي هذا محاولة قصدتُ ان تكون ذات جدوى ،
 والله من وراء القصد .

وقد رايت ان اجعل هذه المجموعة ذيلًا لبحث يتطرق الى
 شعر الدعوة الى الاسلام في عهد الرسول (ص) ، فقد كان الهدف

الأول من إعدادها أن تكون موحداً للباحثين على دراسة هذا الشعر
وجمعه والاستفادة منه ، فلمن ذلك يضيف فائدة، أو يلفت انتباهها
الى موضوع ، أو يشجع على بحث .

شعر الدعوة :

كسان الشعر في العصر الجاهلي وسيلة الإعلام الوحيدة المتوافرة ،
سواء اكان ذلك يتعلّق بالقبيلة أم يتناول الامراد ، اذا استثنينا ما وصل
الينا من ان بعض الخطباء كسان ينتهز اجتماع الناس في عكاظ وغيرها
من اسواق العرب ، فيلقي خطبه على تلك الجموع ، كما كان يفعل
قس بن ساعدة الاياديّ ، مثلاً ، وهذا قليل . اما الخطابة بشكلها
الواسع المنتشر في ذلك العهد فلم تتعمّد أن تكون وسيلة لابلاغ رسالة ،
واستدراج مطلب ، أو اشارة حمية ، وما الى ذلك من الامور التي كانت
تتطلبها حياة العرب البسيطة الخالية من التمقيد . ولسم يعرف العرب
الخطابة بشكلها الإعلامي الجسّاد الا بعد ظهور الدولة الاسلاميّة ، حيث
اسبحت خطبة الجمعة وسيلة الإعلام الرسميّة الرئيسة ، وتراجّس
الشعر عن مركز الصدارة في إعلام الدولة ، لكنه بقي محتفظاً بالمركز
الثانسي ..

ولأهميّة هذا الدور الذي لعبه الشعر في العصر الجاهليّ ، بدأت
منوّمات ان تصل الينا اشعار كثيرة تتناول الدين الجديد ، مؤيدة او
مناهضة ، مساندة او مهاجمة ، منذ اوائل ايام الدعوة الى الاسلام .
فالدعوة تحتاج الى جهاز إعلامي ، والذين يقفون لها بالمرصاد يحتاجون
اليه . وطبيعيّ ان تكون حصيلة تلك المواجهة غزيرة وافرة . لكننا
لا نتع الا على القليل من هذا النتاج المتوقع خلال سنوات الدعوة في
مكّة ، ولا يكثر العطاء الشعري ، المعارض والمعاقد ، الا بعد هجرة

الرسول (ص) الى المدينة ، وانشاء الدولة الاسلامية هناك ، وهو
أمر يجدر بنا ان نتوقف قليلاً عنده ، محاولين دراسة اسبابه وتفسيرها .

نكاد لا نرى مبرراً لقلّة العطاء الشعريّ المناهض للإسلام خلال
سنوات الدعوة الاولى سوى أمرين اثنين ، أحدهما ان هذه الاشعار لم
تصل اليها بسبب تحرّج المسلمين من روايتها ونقلها ، مما أدى الى
ضياعها ، والآخر ان قريشاً وجدت ان إسدال ستار من « التعظيم
الإعلامي » على هذا الدين ، افضل من مهاجمته ومناقحته ومحاربته
بالشعر ، الذي اذا سار بين الناس فقد يثير فضول الغرباء وتساؤلهم
عن هذا الدين ، يؤدي ذلك الى عكس ما توخّاه المشركون من إضعاف
لأمر الاسلام ، وتحريرض على عدم الاصغاء لدعائه . وما كان بعيداً
ان يلفت الشعر نظر بعض من لم تكن الدعوة الى الاسلام اثارت
اهتمامه ، فيقف موقفاً المتأمل المتسائل ، وربما يصل به الامر في
نهايته الى اعتناق الدين الجديد . واذا علمنا ان سياسة قريش الإعلامية
كانت تتمثل في التهوين من أمر الرسول (ص) ووصفه بالجنون ، أفلا
نرى انه بات من الضروري لقريش ان تهمل شأن الاسلام ولا تشير
اليه في شعرها ؟

لكننا كنا نتوقع غزارة الشعر المؤلّف في الحض علي اتباع هذا
الدين الجديد ، فقد كان ولا شك بحاجة الى القدر الاوفى من تعريف
الناس به وايصال اخباره اليهم ، وفي هذا مدعاة للنظم الوافر ، لولا
امور نعتقد انها حدّت من ذلك ، فكان ما وصل اليها منه نزرًا ، اقرب
الى الندرة منه الى الوفرة : اولها ان المسلمين كانوا قلّة ضعافاً ، وكان
كثير منهم يحاول اخفاء اسلامه اتقاء اساءة قريش اليهم ، فهؤلاء لم
يقولوا الشعر ، تقيّةً وابتعاداً منهم عن الاذى . وثانيها ان القرآن
الكريم كان اداة الدعوة المثلى ، وكان اثره المعجز على الناس لا يدانيه

أثر الشعر أو نثر . وقد وقف العرب وقفة العاجز المنبهر أمام اعجازه ، فلم يعد هناك مبرر لاستخدام الشعر في الدعوة الى الاسلام ، فالقرآن اقدر على القيام بالمهمة ، وهيهات ان تصل بلاغة البشر الى بلاغة التنزيل أو تأثير تأثيره . وما سمعنا ان احداً هداه الى التوحيد شمسر امية بن ابي الصلت ، أو زيد بن عمرو بن نُفَيْل ، أو ورقة بن نوفل ، ولكن القرآن الكريم هدى الكثيرين الى الحق . لذلك لم يكن هنالك مسن داع لاستخدام الشعر في هذا المجال ...

وثالثها ان الدعوة في بدايتها كانت موجهة الى قريش « وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ » (الشعراء ٢١٤) ، وهؤلاء كان من السهل الاتصال الشخصي بهم ، وقد اثبت انه اكثر فعالية واحداً اثرأ من السماع عن بُعد ، والاتصال المباشر لا يحتاج الى شمسر ، وعندما أُذِنَ لارمول (مس) ان يبدا بعرض الاسلام على وفود القبائل التي تأتي مكة ، كان الاتصال الشخصي اجدي واوفى بالفرض ..

ورابعها ان الاسلام شغل المسلمين عن نظم الشعر والاعتناء به أيام لم يكن هناك داع الى الاحتفاء به ، فكان لهم في الانكباب على القرآن وحفظه وتفهمه مندوحة عن الاهتمام باي اثر دنيوي ، ولعل القرآن اوقف هؤلاء الشعراء مبهورين مفحمين أمام إعجازه ، اذ تقدم لهم نموذجاً ناصحاً رائعاً ما اعتادوه ولا عرفوه . ويشير ابن خلدون الى هذا الامر بقوله : « ثم انصرف العرب عن ذلك (اي الشعر) اول الاسلام ، بما شغلهم من امور الدين والنبوة والوحي ، وما ادهشهم من اسلوب القرآن ونظمه ، فأخرسوا عن ذلك وسكتوا عن الخوض في النظم والنثر زماناً ... » (١٢) .

(١٢) تاريخ ابن خلدون - نسخة مصورة عن طبعة بولاق سنة ١٢٨٤ هـ ، نشر مؤسسة

الاعلمي بيروت سنة ١٩٧١ م ، الجزء الاول (المجلد ٤) ص ٥٩ .

كَلَّ هذا أدَى بالمسلمين الأوائل الى العزوف عن نظم الشعر
 في نصره الاسلام والحض على اتباعه ، وكان كل ما وصل الينا من هذا
 الشعر مقتصرًا على إعلان بعض أمزة قريش دخولهم في الاسلام ، إيفانًا
 للمشركين بأنهم أصبحوا يناصرون الاسلام ويدافعون عنه ، وارهلبًا
 لهم وردمًا من التعرض بالأذى للمسلمين ، كالأبيات التي تُروى عن
 حمزة بن عبد المطلب وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما عند اسلامهما (١٢) ،
 او كان تحريضًا لبعض قريش على الخفض من غلوائهم ، وتذكيرهم
 بالرحم والقربى بهدف كفتهم عن إيذاء المسلمين او حفضهم على السعي
 لايقاف الاذى . . . وخلق بنا ان نذكر هنا ان جزءًا صالحًا من ذلك
 الشعر قاله اشخاص لم يكونوا اسلموا بعد او عرف اسلامهم ، وهذا
 امر جدير بالملاحظة والتأمل ، يستوقف الباحث ويثير تساؤله ويشدّد
 انتباهه . ولعل خير مثال لذلك الشعر قصيدة ابي قيس بن الأسلت
 التي يقول فيها :

أيا راكبًا إمّا عرضت فبلفن
 مفلطنةً عني لؤي بن غالب
 رسول امرى قد راعه ذات بينكم
 على النأي محزونٍ بذلك ناصب
 وقُل لهمم واللّه يحكم حكمه
 ذروا الحرب تذهب عنكم في اتراحب
 فبيها الحراب ملتحارب واذكروا
 حسابكم واللّه خير محاسب

(١٢) الروض الاتف ج٢ ص ٤٩ ، ١٠٠ ، والنسيرة النبوية ج١ ص ٢١٢ (الهامش) و ٢٧٢

(الهامش أيضا) ولعل المحققين نقلوا الهامشين عن الروض الاتف .

ولسّ أمرى وناختر ديناً ملاً بكُنْ
عليكم رقيباً غير ربِّ الفواقِسِبِ
أقيموا لنا ديناً خفيفاً فانتُم
لنا غايةً قد يُهتدى بالذَّوالِسِبِ (١٤)

وكان أبو قيس يحب قريشاً ، وكان لهم سهرا ، فقال هذه
القصيدة ينهى قريشاً فيها عن الحرب ، ويأمرهم بالكفا بعضهم عن بعض
وعن الرسول (ص) (١٥) .

كما يمكننا ان نعتبر الكثير من شعر ابي طالب بن عبد المطلب من
ضمن هذا الشعر .

هكذا كان امر الشعر أيام الدعوة في مكة ، غير اننا نجد الصورة
اختلفت بعد الهجرة وقيام الدولة الاسلامية ، ذلك ان امر الاسلام
لم يمد خافياً ، ولم يمد التفاضي وإظهار الاستهانة فانمناً لقريش
ولا محققاً لسا توخّوه من « التعنيم الإعلامي » ، فأذنوا الدولة الفتية
بحرب إعلامية شارك فيها مناوئو هذه الدولة ، كشمراء ثقيف ويهود ،
فكان لزاماً على الدولة الاسلامية ان تدافع عن سمعتها وتهاجم اعداءها
بالسلاح الذي أنتقوه وفي الميدان الذي اختاروه ، فلجات الى الشعر .

اهتمام الدولة الاسلامية بالشعر :

بدأت قريش حملتها الشعرية على الرسول (ص)
وعلى الاسلام والمسلمين منذ الايام الاولى لقيام الدولة

(١٤) ديوان ابي قيس صليبي بن الاسلت - جبع وتحقيق د. حسين سعيد بايردة . نظر

دار التراث - القاهرة سنة ١٩٧٢ ، ص : ٦٤-٦٨

(١٥) السيرة النبوية ج ١ ص : ٢٠٢

الإسلامية . وكانت حملة مسعورة آفت الرسول (ص) والمسلمين
 لثبيري شعراؤهم يرتون عليها . وقد روت الاخبار ان الرسول (ص)
 انتدب عبد الله بن رواحة وكعب بن مالك وحسان بن ثابت للسرّد على
 شعراء الشرك ، مما يدلّ على مدى تقدير الدولة لاهميّة الشعر وشدّة
 تأثيره على الرأي العام (١٦) . وقد اتّسع نطاق المعركة فشارك فيها
 شعراء ثقيف كاميّة بن ابي الصلت وابي محجن ، وشعراء يهود ككعب بن
 الاشرف وسماك اليهودي وغيرهم من شعراء القبائل التي لم تنضو تحست
 لسواء الاسلام . كما اكتسب المسلمون شعراء مؤيدين ككثرا من الذين
 هداهم الله الى الاسلام ، كالعباس بن مرداس والنايف الجعدي
 وبجبر بن زهير بن ابي سلمى ، وغيرهم كثير .

ولعلّ أول ما قيل في هذه المعركة الشعرية كانت قصيدة ضرار بن
 الخطاب بن مرداس الشاعر الفارس القرشي ، والتي يقول فيها (١٧) :

تَدَارَكْتَ سَمَدًا عَنوَةً فَأَخَذْتَهُ وَكَانَ شَفَاءً لَو تَدَارَكَتْ مُنْذِرَا
 وَلَو بِلَنَّةٍ مَلَّتْ هُنَاكَ جِرَاحُهُ وَكَانَ حَرِيًّا أَنْ يَهَانَ وَيَهْدِرَا

ونقيضتها التي اجابه بها حسان بن ثابت والتي جاء فيها (١٨) :

لَسْتَ إِلَى سَعْدٍ وَلَا الْمُرُو مُنْذِرٍ إِذَا مَا مَطَايَا الْقَوْمِ اصْبَحْنَ ضَمْرَا
 فَلَاتِكَ كَالْوَشْنَانِ يَحْلِسُ أَنَّهُ بِقَرْيَةٍ كِسْرَى أَوْ بِقَرْيَةٍ قَيْصَرَا
 وَلَانَكَ كَالنَّكْلِ وَكَانَتْ بِمَعْزَلٍ عَنِ الثُّكْلِ لَو كَانَ الْفَوَادُ تَفَكَّرَا

(١٦) « زهر الاداب » الحمري تحقيق علي محمد البجاوي - نشر دار احياء الكتّاب

العربية - ميسى البابي الحلبي سنة ١٩٥٣ ، ج١ ص: ٢٥-٢٦ ، « والمقد الفريد »

لابن مبد ربه تحقيق احمد امين واحمد الزين و ابراهيم الابباري - نشر لجنة

الذاليف والترجمة والنشر سنة ١٩٦٥ ، ج٥ ص: ٢٧٧-٢٧٨

(١٧) « السيرة النبوية » ج ٢ ص ٩٢

(١٨) نفس المصدر ج ٢ ص : ٩٢

وَلَاتُكَ كَالشَّافِ الَّذِي كَانَ حَتَّنَهَا بِحَفْرِ ذِرَاعَيْهَا فَلَسِمَ فَرَضَ مَحْفَرًا
فَاتِنَا وَمَنْ يَهْدِي الْقَصَائِدَ نَحُونَا كَمُسْتَبْضِعٍ تَمْرًا إِلَى أَرْضِ خَيْبَرَا

وقد ذكر ابن هشام (١٩) سراحة ان هاتين القصيدتين كانتا أول ما قبل في الهجرة . على ان ما جاء في القصيدتين من ذكر سعد بن عبادة واسره ، والمذر بن عمرو وفوته للمشركين ، وهي حادثة وقعت قبل الهجرة إثر بيعة العقبة الثانية قد يوحي الينا بان القصيدتين قيلتا قبيل الهجرة ، لكن ذكر حادثة ما في قصيدة لا يمنع ان تكون قيلت بعد حين من وقوع تلك الحادثة ، وهذا كثير في شعر النخائص فلعل المسألة من هذا القبيل .

ومهما يكن من امر فاننا نستطيع اعتبار القصيدتين المذكورتين مفتاح هذه المعركة التي استمرت الى ما بعد غزوة الطائف وعاتت عادات فاشتعلت شيناً ايّام الردّة وانتهت بنهايتها .

وربما امكنا اعتبار قصيدتي الزبرقان بن بدر اللتين يقول نسي

الاولى منهما (٢٠) :

نَحْنُ الْكِرَامُ فَلَا حَسِيٌّ يُعَادِلُنَا بِنَا الْمَسُوكِ وَفِينَا تُقَسِّمُ الرَّبِيعُ
وَكَمْ قَسَرْنَا مِنَ الْأَحْيَاءِ كُلِّهِمْ عِنْدَ النَّهَابِ وَفَضَّلُ الْعِزِّ يُبَبِّسُ
فَلَا تَرَانَا إِلَى حَسِيٍّ نَفَاخِرُهُمْ إِلَّا آسْتَقَادُوا فَكَانُوا الرَّأْسَ يُقْتَلِحُ
إِنَّا أَبِينَا وَلَا يَأْبَى لَنَا أَحَدٌ إِنَّا كَذَلِكَ عِنْدَ الْفَخْرِ نَرْتَفِعُ

ويقول في الثانية (٢١) :

أَتَيْنَاكَ كَيْمَا يَعْلَمُ النَّاسُ فَضَلْنَا إِذَا أَحْتَقَلُوا عِنْدَ أَحْتِسَارِ الْمَوَاسِمِ

(١٩) نفس المصدر ج ٢ من : ١٣

(٢٠) نفس المصدر ج ٤ من : ٢٠٨

(٢١) نفس المصدر ج ٤ ص ٢١١

بَلِّغْنَا فُرُوعَ النَّاسِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَأَنَّ لَيْسَ فِي أَرْضِ الْجَزَارِ كَدَارِمٍ
وَأَنَا نَذُودُ الْمُعْلِمِينَ إِذَا اتَّخَذُوا وَنَضْرِبُ رَأْسَ الْأُصَيْدِ الْمُتَقَامِمِ
وَأَنَّ لَنَا الْمِرْيَاعَ فِي كُلِّ غَارَةٍ نَغِيرُ بِنَجْدٍ أَوْ بِأَرْضِ الْأَعَاجِمِ

ونقيضتهما لحسان بن ثابت اللتين انشدهما بطلب من الرسول (ص) ويقول في اولهما (٢٢) :

إِنَّ الذَّوَابِ مِنْ فَهْرٍ وَإِخْوَتِهِمْ قَدْ بَيَّنَّا سُنَّةَ لِلنَّاسِ تَتَّبِعُ
قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا ضَرُّوا عَدُوَّهُمْ أَوْ حَاوَلُوا النَّفْعَ فِي أَشْيَاعِهِمْ نَفَعُوا
لَا يَرْفَعُ النَّاسُ مَا أَوْهَتْ أَعْيُنُهُمْ عِنْدَ الدَّفَاعِ وَلَا يُوْهُونَ مَا رَقَعُوا
أَكْرَمَ بِقَوْمِ رَسُولِ اللَّهِ شَيْعَتُهُمْ إِذَا تَفَاوَتْ أَلْهُوَاءُ وَالشَّيْعُ

ويقول في الاخرى (٢٣) :

عَلِ الْمَجْدِ إِلَّا السُّودُّ الْعَوْدُ وَالنَّدَى وَجَاهُ الْمُلُوكِ وَأَحْتِمَالُ الْعِظَائِمِ
نَعَرْنَا وَأَوْيْنَا النَّبِيَّ مُحَمَّدًا عَلَى أَنْفِ رَاضٍ مِنْ مَعْدٍ وَرَاغِمِ
بَنِي دَارِمٍ لَا تُفْخَرُوا إِنَّ فَخْرَكُمْ يَعُودُ وَبِالْأَعْيُنِ ذِكْرُ الْمَكَارِمِ
فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ نِدَاءً وَأَسْلِمُوا وَلَا تَلْبَسُوا زِينًا كَرِيًّا الْأَعَاجِمِ

جزءاً من المعركة الاعلامية بين الاسلام والشرك . مع ان هذه القصائد انما تناشدها فريق وفد على رسول الله (ص) راغباً في معرفة ما عنده تمهيداً للاضواء تحت لسواء الاسلام . لكنه كان لا يزال يحمل رواسب الجاهلية وعنجهيتها وقيمها التي كانت في طريق الزوال . وفريق مسلم صلب الموقف لا يقبل المهادنة او المداينة في الحق ، ينتصر له واسو ادى ذلك الى غضب قوم ونفور آخرين . ولم يكن احد من الفريقين يكن العدا ل لصاحبه او يرغب في ايدائه والاساءة اليه ، بل كان الامر في واقعته اختلافاً في وجهات النظر والمفاهيم .

٢٢ - نفس المصدر ج ٤ ص ٢١٠ - ٢١١

٢٣ - نفس المصدر ج ٤ ص ٢١١ - ٢١٢

ما تقدم برينا مدى اهتمام الدولة الإسلامية في السرد على القبلة
الإعلامية الشعرية التي شنتها الشرك عليها ، والتسدي لتبيان الحقيقة
وتوضيح المواقف ، فأهمية الإعلام بعياها كل صاحب دعوة ويبنى
تأثيره في الراي العام ، والعرب تعرف قوة الشعر ، فكم حسد من
شان قبيلة ورفع اخرى ، أمسا كان حربيا بالدولة ان تولية من اعادها
جانبا خاصا ؟

ولعل من الجدير بنا ان نتوقف قليلا امام امر نلاحظه في تداول
هذه الحملة الشعرية ، فقد بدأها المشركون مهاجمين ووقف المسلمون
فيها موقف المدافع ، ثم استلم المسلمون زمام المبادرة بعد حين ،
واتخذوا موقف المهاجم ، بعد ان شعروا بأهمية الشعر في ايصال
يريدون تبليغه المشركين والعرب عامة ، فسان من يريد ان يستعمل قوما
او ينذرهم او يهددهم ، فعليه ان يتكلم لغتهم ويتحدث بلسانهم ، ولسان
الشعر لسان العرب ولغتهم التي يفهمونها . ولعلنا لسو ذكرنا قصيدة
كعب بن مالك التي يقول فيها (٢٤) :

قَصِينَا مِنْ يَهَامَةَ كُلَّ رَيْبِرٍ وَخَيْبَرَ ثُمَّ أَجْمَعْنَا السُّيُوفَا
نُخِرُّهَا ، وَلَوْ نَطَقَتْ لَقَالَتْ قَوَاطِمُهُنَّ : دَوْسًا أَوْ ثَقِيفَا

لراينا مدى الأثر الذي أحدثته هذه القصيدة ، فلقد كانت الإعلان
الرسمي عن نتيجة معركة حنين وعن نية المسلمين مهاجمة دؤس او
ثقيف ، مما حدا بدؤس على ان تسارع بالتوجه الى الرسول (ص)
معلنة اسلامها قرآ من ابيات كعب (٢٥) .

(٢٤) المصدر السابق ج٤ ص : ١٢١

(٢٥) راجع « زهر الاداب » ج ١ ص : ٢٨ ، و « المقصد الفريد » ج ٥ ص : ٢٧٨

و « نهاية الارب في فنون الالب » للنويري طبعة دار الكعب ج ١٨ ص : ٢٧

وقد بلغ من اهتمام الرسول (ص) بأمر حملة المشركين الشعرية ان أنتدب شعراء المسلمين للردّ عليها ومهاجاة شعراء المشركين ولم يثنه ان منهم ابن عمه ابا سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ، بل اشرف بنفسه على انتقائهم واختيار شعرهم لاختيار الاصلح لهذه المهمة ، « فدعا عبد الله بن رواحة فاستنشد فأنشده فقال : انت شاعر كريم ، ثم دعا كعب بن مالك فاستنشد فأنشده فقال : انت تحسن صفة الحرب ، ثم دعا بحسان بن ثابت فقال : اجب عني » (٢٦) ، كما اهدر دماء الشعراء الذين آذوا الاسلام وآلبوا عليه المشركين ، غير مفرق بين ذكر وانثى ، فمنهم من قتل كعب بن الاشرف وابي عك وعصماء بنت مروان ، ومنهم من نجى فأسلم وصفح عنه رسول الله (ص) ككعب بن زهير وابي سفيان بن الحارث وعبد الله بن الزبيرى ، ومنهم من هرب الى نجران وغيرها كهجرة بن ابي وهب المخزومي ، فهذا ما كان من امسر اعلام الإعلام لدى المشركين . . .

وهكذا نرى ان الدولة الاسلامية كانت شديدة الادراك لاهمية الإعلام وأداته الرئيسية : الشعر ، فشجعت الشعراء المؤيدين وحفنتهم على نظم القصائد دفاعاً عن الاسلام وحضاً على اعتناقه ، وهددت الشعراء المعارضين ودعت الى ذمهم والتعريض بهم وهجائهم ، بل اهدرت دماء اناس منهم . فلعلنا نستطيع ان نقول ان موقف الاسلام كان مؤيداً للشعر ودافعاً اليه ، لا كما تصوّرت — او أحببت ان تتصوّر — جماعة من المنتشرقين وأخرى من النقاد العرب تأثرت بهم واقتفت اثرهم ، من ان الاسلام اضعف الشعر بان حصّ على اجتنابه . وقادهم الى ذلك وقوفهم على قوله تعالى : « وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ . أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ . وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ » . (الشعراء

(٢٦) * زمر الانبياء ج ١ ص : ٢٥ — ٢٦

٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦) فاسأوا فهم الآيات هذه وتأسرنا أنها نزلت في أبي عزة الجُمحي حيث قال :

ألا ابغيا عني النبيَّ محمداً بانك حَقٌّ وَالْمَلِكُ حَمِيدٌ
ولكن إذا ذكرتُ بسدراً وأهله تأسوه مني أعظم وبلسود

كما تناسوا أن الله سبحانه استثنى شعراء المسلمين فقال : « إِيَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ » (الشعراء ٢٢٧) (٢١٧) ، بل أن رسول الله (ص) أكد ذلك الاستثناء لشعراء المسلمين بعدما استفتوه في قول الشعر وبين لهم أنه شكل من اشكال الجهاد (٢٨) .

ولسنا هنا بصدد تنفيذ رأي وتأکید آخر ، فمثل هذا الامر يحتاج بحثاً منفصلاً منفصلاً ، ولكننا نريد أن نثبت أن الإسلام في مسأله الفترة حَضَّ على قبول الشعر وندب اليه وشجعه ، مع أن ما وصل اليها منه ، وإن كان يبلغ أضعاف ما وقع لنا من شعر الدعوة خلال مدة دواوين عبدة وقصائد كثيرة نقلتها كتب الادب للشعراء المخضرمين تحتوي مقداراً كبيراً من الشعر ، لا يتناسب في كبر حجه وما وصل اليها من شعر الدعوة ، وهو أمر يدعو الى الدهشة ، ولكن قد يمكننا تفسيره بما سمعناه من أن عمر بن الخطاب (ر) نهى الناس عن أن ينشدوا شيئاً من مناقضة الانصار ومشركي قريش ، تحيياً لانتصار الحزازات ، ثم لما لم تنفقه قريش عن التعرض للانصار ، سمع لهم بكتابة شعر حسان بن ثابت والاحتفاظ به وروايته (٢٩) . فلهذا او لعل

(٢٧) تفسير القرطبي « الجامع لاحكام القرآن » مسورة عن طبعة دار الكتب نشر دار

الكتاب العربي القاهرة سنة ١٩٦٧ ج ١٢ ص : ١٥٢

(٢٨) المصدر نفسه ج ١٣ ص : ١٥٢

(٢٩) « الاغانى » لابي الفرج الاسفهانسي نشر دار الثقافة - بيروت سنة ١٩٥٥

ج ٢ ص : ١٤٤ - ١٤٥

غيره فعل ذلك مع باقى اشعار تلك الحقبة ، ثم لم يبرز ما يبرر الرجوع عن هذا النهى ، فضع الكثير من هذه الاشعار اذ أهملوا تدوينها وروايتها . ولربما تحرّج المسلمون من رواية شعر يمّس اناسا آمنوا بعدّ وصدقوا ، واصبحوا ضمن الصحابة الاجلاء . وقد يكون الناس امتنعوا عن رواية هذه الاشعار لان جُلّها كان في هجاء قريش ، وهجاؤها يمّس الخلفاء لانها تبيّلتهم ، ولعل امتناعهم هذا كان ادباً او تديناً او خوفاً ، لكن كل ما ذكرنا لا يفسر بقاء القليل من هذه القصائد وضياع الكثير . على اناس قد نستطيع تعليل بقاء هذا القليل بكونه ارتبط بحوادث هامة واخبار متناقلة ، فساعد ذلك على حفظه مع تجنب الناس رواية هذا الشعر . ويؤيد ذلك ما رايناه من بقاء قصائد قيلت في هجاء الإسلام والمسلمين ، عند ارتباطها بحوادث تاريخية او ملايسات خامة تجعلها جديرة بان تروى ، كقصيدة عبد الله بن الزبير في معركة أُحُد (٢٠) :

يَا غُرَابَ الْبَيْتِ اسْمَعْتِ فَقُلِّي إِنَّمَا تَنْطِقُ شَيْئًا قَدْ فَعِلِي

فإنّها ، على امتناع المسلمين عن تناشدها وتناقلاها ، بقيت لعلاقتها الوطيدة بوقعة أُحُد وذكر احداثها ومقارنتها بوقعة بدر ، ولحادثة تاريخية اخرى ارتبطت بها هذه القصيدة هي وقعة الحرّة ، اذ ذكر ان يزيد بن معاوية تمثّل بهذه القصيدة عند سماعه خبر المعركة وما جرى على اهل المدينة من مسلم بن عقبة وجيشه (٢١) . فمثل هذه الامور حافظت على تلك القصيدة ومثيلاتا وحمتها من الضياع .

(٢٠) * السيرة النبوية ٢ ج ٢ ص : ١٤٢

(٢١) * البداية والنهاية ٢ ج ٨ ص : ٢٢٤

الخصائص الفنية لشعر الدعوة :

بلغ الشعر الجاهلي أقصى درجات الاتقان حسب معايير النقد العرب القدماء الذين اهتموا برواية الشعر وجمعه ، أمثال أبي عمرو بن الملاء والمفضل الضبي والأصمعي ، ولم يتم ذلك صدفة بل نتيجة سنوات طويلة من الصقل والتجربة والتطوير ، الى ان أصبح للقصيدة هيكلها وشكلها العام واسلوبها وموسيقاها وتقاليدھا الشائسة ، وغير ذلك من الخصائص الفنية المختلفة التي طبعت الشعر الجاهلي بطابعه الخاص ، واكسبته مميزات وصفاته الخاصة التي اعتبرها النقاد القدامى مقاييس عليا لجودة الشعر ورفعة مستواه .

ولعلنا في ضوء معايير النقدية الحديثة لا نرى رأي قدماء النقاد ، الا اننا لا شك نؤكد ان القصيدة الجاهلية كانت ملائمة تماما في تركيبها وموسيقاها ومعانيها للغرض الذي وضعت له اساسا : الإعلام (٢٢) . فكان المتوقع ان نرى في شعر الدعوة امتدادا للقصيدة الجاهلية ، اذ ان الشعراء ما تغيروا ، وما اتاحت لهم المدة الكافية لاعادة صياغة تركيب القصيدة ، فكان غريبا ان نجسد الجزء الاوفر من شعر الدعوة تجاوز هيكل القصيدة الجاهلية الى صور اقل تعقيدا واقرب الى المألجة المباشرة للموضوع . ولعلنا نستطيع ان نمزو ذلك الى ثلاثة اسباب : الأول ان كثيرا من شعراء الصحابة الذين شاركوا في اغناء شعر الدعوة ، أمثال ابي بكر وعمر وعلي والزيبر والعباس بن عبد المطلب ، رضي الله عنهم ، لم يكونوا من مخترعي الشعر ، بل كانوا يقولونه بين الحين والحين معبرين عن آرائهم وانكارهم ومواقفهم ، ولم يكونوا ينظمون القصائد في الغالب بل

(٢٢) لنا بحث في تركيب القصيدة الجاهلية نأمل ان يتم نشره قريبا .

المقطوعات التي تتناول الغرض باختصار ، فمثل هؤلاء لم يكونوا يهتمون كثيرا بمقدمات قصائدهم بل يطرقون الموضوع مباشرة . لذلك جاءت قصائدهم غير ملتزمة التركيب التقليدي للقصيدة الجاهلية . والسبب الثاني هو ان ما حفظ من الشعر ودون ربما كان يقتصر على الابيات التي تناولت موضوع الدعوة ، أما سوى تلك الابيات فقد أهمل ، اكتفاء بالجزء ذي الاهمية من القصيدة ، فضاعت مطالع كثير من القصائد ومقدماتها . والسبب الثالث يتمثل في ان الاسلام بما أوجده من خشية الله في قلوب المسلمين جعلهم يتجنبون ذكر المرأة والخمر في شعرهم ، رغم ان كثيرا من شعر حسان (٢٢) والعباس بن مرداس (٢٤) وغيرهما التزم هيكل القصيدة الجاهلية ، وما علمنا ان الرسول نهى عن ذلك .

وقصيدة كعب بن زهير (٢٥) .

(٢٢) راجع قصيدتي حسان (الديوان من ٥٧ - ٦٦ و من ٤١٨ - ٤٢١)

منبت ذات الامايح فالجواء نسى منخواء منزلها خلاه
و : تباست لؤاذك نسي المنام خريضة :

نفس الضمير يساير بسام

وغيرها من قصائد « شرح ديوان حسان بن ثابت الانصاري » تحقيق عبد الرحمن البرقوقي - نشر دار الاندلس - بيروت سنة ١٩٦٦ .

(٢٤) راجع « ديوان العباس بن مرداس السلمي » جمع وتحقيق د. يحيى الجبوري - منشورات وزارة الثقافة والاعلام - بغداد سنة ١٩٦٨ ، وعلى سبيل المثال قصيدته (الديوان من ٥٣ ، ٥٤ من ٨٨)

ما يسال عنك فيها ماطر سهم

مثل العاطفة أغشى فوقها الشعر

و : تطيح بالنسي وصل أم مؤسس

لعائسة واستبدلت نية ذلما

وغيرهما من القصائد .

(٢٥) راجع « شرح ديوان كعب بن زهير » نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب سنة ١٩٥٠ .
نشر الدار القومية للطباعة والنشر - القاهرة سنة ١٩٦٥ - من ٦ :

بَانَسَتْ سَعَادٌ فَعَلَبِيَّ الْيَوْمَ مَتَبُولُ مَتَيْسَمَ إِتْرَهَا لَمْ يَمْدَ مَتَبُولُ

التي اجازه الرسول (ص) عليهما ، بدأت بالفزل كما نرى . لكن هذا لا يمنعنا من ملاحظة أن بعضاً من شعراء المسلمين كانوا ينتحجون من ذكر المرأة في شعرهم فخلا من الامتتاحيات الغزلية . ولا تدري اذا كنا اصبنا في تقديرنا ام ان الشعر الذي وصل الينا كان مجرداً لم يمس منه سوى الابيات المتعلقة بأسر الدعوة ، الا اننا لا نميل كثيراً الى الاخذ بهذا الرأي لان العديد من القصائد المعاصرة لشعر الدعوة وصل الينا كاملاً ، فما نظن ان الانتقاء والاختيار والاختصار اقتصر على نمط من الشعر دون غيره . ومهما يكن الامر فقد خُصلا معظم شعر الدعوة من ذكر المرأة كما خلا من التضيي بشرب الخمر واللهمو ، وهي اغراض كثر ذكرها في شعر الجاهلية ، لكن الاغراض الجديدة التي ظهرت في شعر الدعوة في عصر الرسول (ص) اسهمت في اغناء هذا الشعر خاصة والشعر العربي عامة بمواضيع منا طرقت الا نادراً ، كالوحيد وتسفيه الاعتقاد بالاصنام وعبادتها ، فلا نرى ، فيها ميسق ، من قال في هذه المواضيع سوى قلّة ، امثال زيد بن عمرو بن مُتَيْمِل واميّة بن ابي الصلت وورقة بن نوفل (٢٦) ، مع ظهور فارق واضح بين معالجة المسلمين لهذه المواضيع ومن سبقهم من الشعراء ، يكن نفسي روح المجابهة التي تتبين فيه ، ومهاجمة المشركين في ادراكهم ومهمهم والهزء والسخرية بهم وبما عبدوا من دون الله :

أَرَبُّ يَبُولُ الثَّعْلَبَانُ بِرَأْسِهِ لَقَدْ هَانَ مَن بَالَتْ عَلَيْهِ الثَّعَالِبُ (٢٧)

(٢٦) اشعار هؤلاء الثلاثة في الجزء الاول من « السيرة النبوية » والجزء الثاني والثالث من « البداية والنهاية » وتفرّد امية بن ابي الصلت بينهم بوفرة الاغنام بقصره . وقد طبع ديوانه عدة مرات كان آخرها باقتناء بهجة عبد الظهور المدني سنة ١٩٧٥ .

(٢٧) لراشد بن عبد ربه . « البداية والنهاية » ج ٢ ص ٢٥١ ، ج ٣ ص ٩٢ ، « وناج العروس » للزبيدي مادة (ثعلب)

كما أن ذكر المواعظ ومكارم الاخلاق ، وان كانت من الامور التي سار ذكرها في الشعر الجاهلي ، الا ان الاسلوب في قصائد المسلمين ابان عهد النبوة تغير ، والحض اختلف ، فظهر ذكر الحث على طاعة الله ، والثواب والعقاب ، والاعتراف بضلالات السيرة في الجاهلية وبتغيير نمط الحياة بعد الهداية ، وكلها مواضع اسلامية ما عرفت في السياق . قال مازن بن الغضوية (٢٨) :

وَكُنْتُ اَمْرًا بِاللَّهْوِ وَالْخَمْرِ مُوَلَعًا شَبَّابِي اِلَى اَنْ اَذْنَ الْجِسْمِ بِالنَّهْجِ
مَبْدَلَنِي بِالْخَمْرِ حَوْمًا وَخِشْبَةً وَيَالْعُمْرَ اِحْصَانًا، فَحَصَّنَ لِي فَرْجِي
فَمَا صَبَحْتُ هَمِّي فِي الْجِهَادِ ، وَنَيْتِي فَلِلَّهِ مَا صَوَّمِي ، وَلِلَّهِ مَا حَجَّي

وقال راشد بن عبد ربه (٢٩) :

قَالَتْ هَلُمَّ اِلَى الْحَدِيثِ فَقُلْتُ لَا يَا بَنِي عَلِيَّ اللَّهُ وَالْإِسْلَامُ

اما شعر المدح فقد ظهر فيه ذكر ايثار الله تعالى للنبي (ص) بالرسالة ، والمدح بالهداية والايان والعبادة ، وبصلابة العقيدة والتضحية في سبيل الاسلام . قال حسّان (٤٠) :

اِذَا تَذَكَّرْتَ سَجْوًا مِنْ اَخِي يُقَاتِرِ فَاذْكُرْ اَخَاكَ اَبَا بَكْرٍ بِمَا فَعَلَا
التَّالِي التَّالِي الْمَحْمُودَ شَيْمَتَهُ وَاوَّلَ النَّاسِ طُرًّا صَدَقَ الرُّسُلَا

وظهر في الرثاء ذكر الشهادة والجنة التي وعدها الله بها الشهداء والمتقين . قال حسّان ايضا (٤١) :

(٢٨) راجع « الاستيعاب » ج ٢ ص : ٤٤٧ ، و « البداية والنهاية » ج ٢ ص : ٢٢٨
(٢٩) راجع « الامنيام » ص : ٢١ ، وفي « البداية والنهاية » ج ٤ ص : ٢٠٨ ينسب البيت لفضالة بن عبيد اللبني .
(٤٠) « شرح ديوان حسّان بن ثابت » ص : ٢٥٥ - ٢٥٦
(٤١) المصدر نفسه ص : ٢٤٢ ، وتروى لصفية بنت عبد المطلب في « البداية والنهاية » ج ٤ ص : ٥٩

فَرِحَ أَبَاكَ الْخَيْرَ حَمَزَةً فَأَعْلَمِي وَزِيرَ رَسُولِ اللَّهِ خَيْرَ وَزِيرِ
دَعَاهُ إِلَهُ الْحَقِّ نُو الْعَرْشِ دَعْوَةً إِلَى جَنَّةٍ يَرْضَى بِهَا وَسُرُورِ
فَذَلِكَ مَا كُنَّا نُرْجِي وَنَرْتَجِي لِحَمَزَةِ يَوْمِ الْخَيْرِ خَيْرَ مَجِيرِ

أما شعر الفخر فظهر فيه الاعتزاز بنصرة الرسول (س) والدين الجديد . قال أبو سفيان بن الحارث (٤٢) :

لَقَدْ عَلِمْتُ أَفْنَاءَ كَعْبٍ وَعَامِرٍ غَدَاةَ حَنِينِ حِينَ عَمَّ التَّفَضُّحُ
بِأَنِّي أَخُو الْهَيْجَاءِ أَرْكَبُ حَدَّهَا أَمَامَ رَسُولِ اللَّهِ لَا أَتَعَنَّحُ
رَجَاءَ ثَوَابِ اللَّهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ إِلَيْهِ تَعَالَى كُلُّ أَمْرٍ سَمَّجِعُ

وظهر في شعر الهجاء تعبير المشركين بالكفر وبالفسران نفسي الدنيا والآخرة . قال حسان (٤٣) :

فَهَلَّا خَشِيتَ اللَّهَ وَالْمَنْزِلَ الَّذِي تَسِرُ إِلَيْهِ بَعْدَ إِحْدَى السَّفَائِقِ
لَقَدْ كَانَ خِزْيًا فِي الْخَيْسَاءِ لِقَوْمِهِ وَفِي الْبَعَثِ بَعْدَ الْمَوْتِ إِحْدَى الْعَوَالِقِ

ككل هذه أمور جديدة على الشعر جديدة على الفكر العربي ، دخلت على أنماط شعرية تقليدية استعملت سابقا ، فكان أن انضافت مواضع لم تكن معروفة في الشعر العربي ولا مطروقة ، مما زاد مذاق الشعر ثروة في المعاني والابواب ، وربما ساعدت على تخلصه من قيود القصيدة الجاهلية ونظمتها ، إذ أنها كانت التجارب الأولى التي تبرزت على هذه القيسود .

(٤٢) « الطبقات الكبرى » ج ٤ ص ٥٢

(٤٣) « شرح ديوان حسان » ص ٢٤٨

ولعلنا الى ذلك يمكننا حصر الأغراض التي تناولها شعر الدعوة
بما يلي :

- ١ - ذكر اعتناق الاسلام والفخر بالايمن والهداية .
- ٢ - التوحيد وتسفيه الاعتقاد بالاصنام وعبادتها .
- ٣ - حمد الله وشكره والابتهاج اليه .
- ٤ - ثمر المواعظ والحض على الخلق الإسلامي .
- ٥ - حض المشيرة على الدخول في الاسلام .
- ٦ - مدح الرسول (ص) ومدح الصحابة .
- ٧ - السرد على شعراء المشركين واليهود وهجاؤهم .
- ٨ - شعر الجهاد ووصف المارك الحربية والفخر بالبلاء فيها .
- ٩ - رثاء شهداء المسلمين .
- ١٠ - حض المشيرة على التمسك بالاسلام (ايّام الردة) .

والمتبجح لهذه الاغراض يرى انها في غالبيتها لم تكن جديدة على
الشعر العربي ، ولكن التغيير كان ، كما اسلفنا ، في ادخال معانسي
لم تكن قبل عرفت او استعملت او ظهرت في الشعر على صورة من
الصور ، هذا بالاضافة الى الابتعاد عن الشكل التقليدي للتصيدة
العربية في الكثير من شعر الدعوة ، والالتزام به في القليل .

لكن الامر الذي يجدر بنا ان نلاحظه ، هو ان قصائد الدعوة اقتضت
في غالبيتها على امر الدعوة ، ولم تنطرق الى امور اخرى سوى ما جاء
مكلاً للتصيدة او مهتماً للغرض الذي ترمي اليه ، فاذا افتخر الشاعر
مثلاً ، كان فخاره بالايمن او بنصرة الدين ، واذا وصف شجاعة قوميه

فكسر بلائهم في الدفاع عن الاسلام وفي هزيمة المشركين . وغلبا بعد الشاعر يدح نفسه او قوميه بالكرم مثلا ، إلا اذا كان ذلك في مرض الضم على الاخلاق الاسلاميّة او في موضع ذكر التضحية بالمال في نصرة الاسلام . كل هذا جعل من شعر الدعوة شيئا بديداً مميّزاً ، مستقلاً عن باقي شعر تلك الحقبة من الزمان ، خليقاً بالدراسة والتقصّي والتتبّع ، فهو شعر قائم بذاته ، مختلف عن غيره ، بديع في معانيه . ونحن لا ندعي أنّه يفوق شعر تلك الفترة جودة واسالة ، ولكننا نرى انه لم يلاق من الأهتمام ما هو اهله ، اذا قارناه بغيره ممن شعر المخضرمين .

تذييل :

بمقد ان أنهيت كتابة مقالي هذا وقعت على كتاب « شعر المخضرمين واثر الاسلام فيه » (٤٤) للاستاذ يحيى الجبوري ، وهو دراسة جامعيّة نال بها صاحبها درجة الماجستير عام ١٩٦٣ . والكتاب ذو قيمة كبيرة اذ لعله اول بحث متعمّق شامل في العصر الحديث تناول شعر الدعوة وتأثره بالإسلام ، الآ ما كان من محاضرات المستشرق كارلو نلليو ، على ما جاء فيها من خلط وتفسير يقلّل من أهميتها . وقد جمع الاستاذ الجبوري ما وقف عليه من الدراسات الحديثة التي تناولت هذا الموضوع ، وذكر شيئاً عن مضمونها (٤٥) ، وهي تلياسة جاء معظمها بحثاً هامشياً لمواضيع مختلفة ، كالهجاء ، والفقائس ، والشعر السياسي النخ . . وما كانت تفي ببعض ما يستحقّه شعر الدعوة من دراسة وبحث .

(٤٤) الطبعة الاولى سنة ١٩٦٤ منشورات مكتبة النهضة - بغداد ، وساعدت جامعة بغداد على نشره .

(٤٥) انظر المرجع السابق ص ٤ - ٨

ومعد تطرق الاستاذ الجبوري الى كثير من الآراء والنظريات التي
 اواجهه في اكثرها واخالفه في القليل منها . ولكن ما يعنيني ذكره هنا ،
 اضافة الى التنويه بهذا الكتاب والحث على الرجوع اليه عند الرغبة في
 دراسة شعر الدعوة ، هو ما جاء في التقديم الذي وضعه للكتاب
 الدكتور محمد طه الحاجري ، وفي مقدمة المؤلف ايضا ، من ذكر
 لاسباب اهمال دراسة ادب هذه الفترة ، فقد ذكر الاستاذ ان اشياء
 كنت ذكرتها ضمن بحثي هذا ، وتفردا بذكر سبب هام في اهمال
 دراسة هذه الفترة ، هو الشك في الشعر المنقول اليها ، وكثرة
 الزيف والاختلاق فيه . وقد تنبه لهذه الحقيقة ونبه لها نقاد العرب
 القدامى منذ نهاية القرن الثاني للهجرة (٤١) . فلعل ذلك كان من
 دواعي اهمال دراسة هذا الشعر لما يتطلبه ذلك من جهد مضاعف
 التمييز بين غثه وسمينه . ومما يؤيد هذا الظن ما نلاحظه من عدم
 اهتمام بدراسة شعر الفتوحات الاسلامية ، مع ما لهذا الشعر من
 اهمية تاريخية ، وذلك لما حفل به شعر الفتوحات الذي وصل اليها
 من التحلل والوضوح ، مما تسبب في عزوف الباحثين عن جمعه
 ودراسته .

هذا ما اردت ان اذكر في هذه العجالة ، وارجو الله ان يقبض
 شعر الدعوة بجانين جادين ، كالدكتور الجبوري ، يقومون بالتوسع في
 دراسة جوانب هذا الشعر الذي لم يلاق ما هو جدير به من العناية
 والاهتمام .

(٤١) مثال ذلك ما تردد في « السيرة النبوية » من اقوال لابن هشام مثل « واكثر اهل العالم

بالشعر ينكرون هذا الشعر له »

قائمة شعراء الدعوة الى الاسلام في عهد النبوة

مراجع شعر الدعوة

مراجع تراجم الشعراء

		(١) الإساءة بن قيس الاسدي : (له شعر في الردة)	
٦٦/١	الاصابة	٦٦/١	الاصابة
		(٢) أبو احمد عبد بن جحش الاسدي :	
٢٥٦ - ١١٦/٢	السيره النبوية	١٠٢/٤	الطبقات
١٧١/٢	البداية والنهاية	٤٤٢/٢	الاستيعاب
		١٢/٤	'
		٣/٤	الاصابة
		(٣) ثروى بنت عبد المطيب : (رثاء الرسول)	
٢٢٥/٢	الطبقات	٢٢٧/٤	الاستيعاب
٢١٧/٤	الاصابة	٢٢٤/٤	الاصابة
		(٤) أسماء بن رباب بن معاوية الجرمي :	
١٥١	جهرة الانساب	٤٥١	جهرة الانساب
٦٨/١	الاستيعاب	٦٨/١	الاستيعاب
١٠/١	الاصابة	٣٩/١	الاصابة
		(٥) أبو الأسود بن عزة الهزاني :	
١١/١	الاصابة	١٣/٤	الاصابة
		(٦) الأسود بن مسعود الثقفي :	
٤٦/١	الاصابة	٤٦/١	الاصابة
		(٧) اسيد بن سلبة السلمي :	
٥٢/١	الاصابة	٥٢/١	الاصابة
		(٨) الاغلب بن جشم بن عمرو المعجلي :	
٥٦/١	الاصابة	٥٦٥	الشعر والشعراء
		٣٥ - ٣١/١	الاجانب
		٢٢	المؤلف والمختلف
		٣١٢	جهرة الانساب
		٨٠١	سط اللؤلؤ
		٥٦/١	الاصابة
		(٩) املسة الربيعية :	
٢٢٨/٤	الاصابة	٢٢٨/٤	الاصابة
		(١٠) امرؤ القيس بن عباس الكندي :	
	المؤلف والمختلف هـ		المؤلف والمختلف هـ
١٠٦/١	الاستيعاب	٤٢٦ - ٤٢٨	جهرة الانساب
٦٤/١	الاصابة	١٠٥/١	الاستيعاب

مراجع شعر الدعوة

ديوان امرىء القيس ٢٤٠ ، ٢٤١

مراجع تراجم الشعراء

الاصابة ٦٢/١

ديوان امرىء القيس ٢٢٩

(١١) ابو اناس الديلمي او القتيبي :

جمهرة الانساب ١٨٤ ، ١٨٥

الاستيعاب ٧/٤

الاصابة ١١/٤

السيرة النبوية ٦٦/٤

جمهرة الانساب ١٨٤ ، ١٨٥

(١٢) اناس بن زعيم الكندي :

الاصابة ٦٩/١

الاصابة ٦٩/١

(١٣) اويس بن يحيى الطائي :

الاصابة ١١٤/١

الاصابة ١١٤/١

(١٤) اويس بن مفرود القريشي :

سبط اللائىء ٧٦٥

الاصابة ١١٥/١

الاصابة ١١٥/١

(١٥) اياس بن البكير او ابن ابي البكير القتيبي :

الطبقات ٢٨٩/٢

الاستيعاب ١٠٢/١

الاستيعاب ١٠٢/١

(١٦) ام ايمن بركة بنت ثعلبة : (رثاء الرسول ص)

الطبقات ٤٩٧/١

٢٢٢/٨ ،

الاستيعاب ٢٥٠/٤ ، ٤٢١

الاصابة ٤٢٢/٤

الطبقات ٢٢٢/٢

(١٧) يحيى بن بكرة الطائي :

الاستيعاب ١٦٨/١

الاصابة ١٢٧/١

نهاية الارب ٢٥٧/١٧

البداية والنهاية ١٧/٥

الاصابة ١٢٧/١

(١٨) يحيى بن زهير المزني :

المؤلف والمختلّف ٧٤

الاستيعاب ١٦٨/١

الاصابة ١٢٨/١

السيرة النبوية ٦٨/٤ ، ١٠٢ ، ١٢٩

ديوان كعب بن زهير ٤ ، ٢٤٥

الاغاني ٤٢/١٧

المؤلف والمختلّف ٧٥

الاستيعاب ١٧٠/١

نهاية الارب ٤٣/١٦

البداية والنهاية ٢٤٠ ، ٢١٢/٤ ، ٢٦٨

الاصابة ١٢٨/١

مراجع تسمر الدعوة

مراجع تسمر الدعوة

(١٩) بديل بن أم اسرم (بن سلة بن خلف السلولي) :

الاصابة ١٦٧/١
الاصابة ١١٠/١

(٢٠) بردع بن زيد بن التميمي الانصاري الظفري : (في جمهرة الانساب بردع بن التميمي بن زيد)

جمهرة الانساب ٣٤٢
الاصابة ١٤٥/١

(٢١) بشير بن عدي الطائي :

الاصابة ١٧١/١

(٢٢) بشر بن عرفطة بن الخشخاش الجهني :

الاصابة ١٥٢/١

(٢٣) بشر بن قطبة الفقمسي : (له شعر في الردة)

الاصابة ١٧٢/١

(٢٤) ببيعة الاكبر الاشجعي ابو المنهال :

المؤلف والمختلف ٨١
الاصابة ١٦٢/١
سبط اللالي النبل ١٢

(٢٥) بكر بن جبلة الكلبى :

الاصابة ١٦٢/١

(٢٦) ابو بكر الصديق :

الترجمة متعددة
السيرة النبوية ٢٤٢/٢
الطبقات ٢١٩/٢
المسند ١٦/١
الروض الانس ٢٣٤/٢
نهاية الارب ٢٠٠/١٨
البدابة والنهاية ١٨٢/٢

(٢٧) بلع بن محشي :

الاصابة ١٦٦/١

(٢٨) تميم بن اسيد (او اسد) الفزاعي :

الاصابة ١٨٢/١

(٢٩) ثروان بن فزارة بن عبد يفرح العامري :

جمهرة الانساب ٢٨١
الاصابة ١٩٧/١

مراجع تراجم الشعراء

مراجع شعر الدعوة

(٢٠) نعلية بن ائال الحنفي : (له شعر في الردة)

الطبقات ٥٥٠/٥
جمهرة الانساب ٣١٢
الاستيعاب ٢٠٣/١
الاصابة ٢٠٢/١

الاستيعاب ٢٠٧/١
الاصابة ٢٠٢/١

(٢١) ثور بن مالك الكندي :

الاصابة ٢٠٧/١

الاصابة ٢٠٧/١

(٢٢) الجارود بشر بن عمرو بن حنشل بن المعلى (الملاء) المبيدي :

الطبقات ٥٦٠/٥
الاستيعاب ٢٤٧/١
شرح نهج البلاغة ٥٥/١٨
الاصابة ٢١٦/١
المعارف ٣٣٨

الطبقات ٥٦٠/٥
الاستيعاب ٢٤٨/١
شرح نهج البلاغة ٥٥/١٨
الاصابة ٢٣٢/٢
الاصابة ٢١٧/١

(٢٣) جريبة بن الاشيم بن عمرو القميسي الابدي :

المؤلف والمختلف ١٠٣
الاصابة ٢٦٠/١

المؤلف والمختلف ١٠٣
الاصابة ٢٦٠/١

(٢٤) جمونة بن مرشد الاسدي : (له شعر في الردة)

الاصابة ٢٦٢/١

الاصابة ٢٦٢/١

(٢٥) جندب بن التميمي الكندي : (جندب لقبه واسمه معدان بن النعمان او ابن الاسود)

الاستيعاب ٢٦٤/١
الاصابة ٢٤٠/١

الاستيعاب ٢٦٤/١
الاصابة ٢٤٠/١

(٢٦) الجاسدي :

الاصابة ٢٦٢/١

الاصابة ٢٦٢/١

(٢٧) الجموح الاسفاري :

الاصابة ٢٤٢/١

الاصابة ٢٤٢/١

(٢٨) جندب بن سلمى المدلجي الكندي :

الاصابة ٢٦٢/١

تاريخ الطبري ٢١٩/٢
الاصابة ٢٦٢/١

(٢٩) ابو جندل عبد الله بن سهيل بن عمرو القرشي :

جمهرة الانساب ١٧١
الاستيعاب ٣٣/٤
الاصابة ٣٤/٤

الاستيعاب ٣٤/٤
الروض الانب ٣٩/٤
نهاية الارب ٢٤٧/١٧

مراجع تراجم الثمراء

مراجع تسمير المدونة

(٤٠) جهيش بن اويس التميمي الملحجي : (اسبه الارقم كتابا في الطبقات ٢٢٧/١)

الاصبغة ٢٥٥/١ الاصبغة ٢٥٥/١

(٤١) الحارث بن الصمة :

الاصبغة ٢٨١/١ الاصبغة ٢٨١/١
الاصبغة ٢٨١/١ الاصبغة ٢٨١/١

(٤٢) الحارث بن عبد كلال بن نصر الحميري :

الاصبغة ٢٨٢/١ الاصبغة ٢٨٢/١

(٤٣) الحارث بن مالك الطائي :

الاصبغة ٢٧٠/١ الاصبغة ٢٧٠/١

(٤٤) الحارث بن مرة الغنوي :

الاصبغة ٢٧١/١ الاصبغة ٢٧١/١

(٤٥) الحباب بن القطر السلمي الخزرجي :

الاصبغة ٢٥٤/١ الاصبغة ٢٥٤/١
الاصبغة ٢٠٢/١ الاصبغة ٢٠٢/١

(٤٦) حبيش الأسدي :

الاصبغة ٢٧٢/١ الاصبغة ٢٧٢/١

(٤٧) الحجاج بن علاط السلمي ثم الهجري :

جبهة الانساب ٢٦٢ الاصبغة ٢١٢/١
الاصبغة ٢١٢/١ الاصبغة ٢١٢/١
الاصبغة ٢١٢/١ الاصبغة ٢١٢/١

(٤٨) هرام بن ملحان الانصاري :

الاصبغة ٢١٩/١ الاصبغة ٢١٩/١
الاصبغة ٢٥٢/١ الاصبغة ٢٥٢/١
الاصبغة ٢١٩/١ الاصبغة ٢١٩/١

(٤٩) هرب بن ربيعة :

الاصبغة ٢١٩/١ الاصبغة ٢١٩/١

(٥٠) هزيت بن زياد الخيل : (له شعر في الردة)

الاصبغة ٢٢٢/١ الاصبغة ٢٢٢/١

(٥١) هسان بن ثابت :

نيوانسه

نيوانسه

طبقات الثمراء ٢١٥ - ٢٢٠

الشعر والثرماء ٢٢٢ - ٢٢٦

الافغانسي ١٢٧/٢ - ١٢٨

مراجع شعر الدعوة

مراجع تراجم الشعراء

١٢٢ - ١٢٠/١٥
 الاستيعاب ٣٣٥/١
 سير اعلام النبلاء ٣٦٦/٢
 نكت المبيان ١٣٤
 الاصلية ٣٢٦/١
 شرح شواهد المغني ٣٢٢ - ٣٢٦

(٥٢) الحسين بن المعلم الرقي :

الشعر والشعراء ٥٤٢
 الاغانسي ١٧ - ٢/١٤
 اللؤلؤ والمختل ١٢٦
 جمهرة الانساب ٢٥٤
 سبط اللاسي ٢٢٦ ، ١٧٧
 الاصلية ٣٢٦/١
 الاغانسي ١٥/١٤ ، ١٦
 الاصلية ٣٢٦/١

(٥٣) هبة بن عبد المطلب :

الاستيعاب ٢٧١/١
 الاصلية ٣٥٢//١
 السيرة النبوية ٢٤٦/٢
 ٨/٣
 الروض الانف ٤٩/٢
 البداية والنهاية ٢٣٢/٢ ، ٢٤٥

(٥٤) حميد بن ثور الهلالي :

الشعر والشعراء ٢٠٦ - ٢١٠
 الاغانسي ٣٥٨ - ٣٥٦/٤
 الاستيعاب ٣٦٢/١
 الاصلية ٣٥٦/١
 شرح شواهد المغني ٢٠١
 ديوانه

(٥٥) حنيف بن عمير الشكري : (له شعر في الردة)

الاصلية ٣٨٢/١
 الاصلية ٣٨٢/١

(٥٦) خارج بن خويلد الكمي :

الاصلية ٣٩٩/١
 الاصلية ٣٩٩/١

(٥٧) خالد بن الوليد :

بمعددة وانظر
 الاستيعاب ٤٠٥/١
 الاصلية ٤١٢/١
 الاصلية ٢٦
 الاستيعاب ٤٠٧/١
 الاصلية ٤١٢/١

(٥٨) حبيب بن عدي :

جمهرة الانساب ٣٢٦
 الاستيعاب ٤٢٩/١
 السيرة النبوية ١٨٥/٢
 تاريخ الطبري ٥٤١/٢

مراجع تراجم الشعراء

مراجع تسر القصور

الاصيلة ٤١٨/١

الاصيلب ٤٢٠/١

نهضة العرب ١٢٧/١٧

الاصيلة ٤١٨/١

(٥٩) خزاعي بن عبد نهم الزني :

الاصيلب ٢٩

الاصيلب ٢٩

الاصيلة ٤٢٤/١

الاصيلة ٤٢٤/١

(٦٠) خلف بن نعبة النهدي :

ديوانسه

ديوانسه

الشعر والشعراء ٢٥٨

الافغاني ٢١/١٨

الاصيلب ٤٢٤/١

الاصيلة ٤٥٢/١

شرح شواهد المغني ٢٢٥

(٦١) خلف بن نضلة بن عمرو بن بهلة الثقفي :

نهضة العرب ١٢٦/١٨

نهضة العرب ١٢٦/١٨

الاصيلة ٤٥٢/١

الاصيلة ٤٥٢/١

(٦٢) خويلد بن ربيعة العقيلي :

الاصيلب ٤٦٥/١

اصلي الدقي ١٢٢/١

الاصيلة ٤٦٤/١

الاصيلة ٤٦٤/١

(٦٣) خويلد بن ربيعة العقيلي :

الاصيلة ٤٦٤/١

الاصيلة ٤٦٤/١

(٦٤) ابو خزيمة مالك بن قيس الانصاري :

الاصيلب ٥١/٤

السيرة النبوية ٢١٠/٢

الاصيلة ٣٥٢/٣

، ١٦٤/٤

، ٥٤/٤

البداية والنهاية ٢٢١/٣

، ٨/٥

(٦٥) ابو نجاة سمك بن خرشة :

الطبقات ٥٥٧ ، ٥٥٦/٣

السيرة النبوية ٧٣/٣

جمهرة الانساب ٣٦٦

الطبقات ٥٥٧/٣

الاصيلب ٥٨/٤

تاريخ الطبري ٥٢٢/١

الاصيلة ٥٨/٤

البداية والنهاية ١٦/٤

(٦٦) ابو الدرداء عويمر بن مالك الخزرجي :

جمهرة الانساب ٣٦٢

الاصيلب ٦٠/٤

الاصيلب ٥٩/٤

حسن المصاهرة ٢٤٥/١

الاصيلة ٥٩/٤

مراجع تراجم للشعراء

(٦٧) أبو طالب المحمدي : (من سعد العشرة)

الاصابة ٦١/٤

الاصابة ٦٢/٤

(٦٨) أبو ذؤيب الهللي :

ديوان الهلليين

ديوان الهلليين

الافغاني ٢٤٩/٦ - ٢٥٠

الاستيعاب ٦٥/٤

الاصابة ٦٥/٤

(٦٩) ابياب بن الحارث السعدي :

الاصابة ٤٨١/١

الطبقات ٣٤٢/١

نهاية الارب ٣٠١٨/١٨

الاصابة ٤٨١/١

(٧٠) ام ذر (اميرة ابي ذر الفخاري) :

الاصابة ٤٤٨/٤

الاصابة ٤٤٨/٤

(٧١) راشد بن عبد ربه السلمي :

الطبقات ٣٠٧/١

الطبقات ٣٠٨/١

الاستيعاب ٥٢٨/١

الاصابة ٤٩٥/١

الاصابة ٤٩٥/١

شرح شواهد المغنى ٣١٧

شرح شواهد المغنى ٣١٧

(٧٢) رافع بن عميرة (او عمرو) الطائي :

الطبقات ٦٧/٦

الحاسن والمساوي ٣١/١

جمهرة الانساب ٤٠٢

الاستيعاب ٤٩٧/١

الاستيعاب ٤٩٧/١

الاصابة ٤٩٧/١

نهاية الارب ٣٢٥/١٨

الاصابة ٤٩٨/١

(٧٣) ربيعة بن ابيث بن حجران - المبرق :

الاصابة ٥١١/١

الاصابة ٥١١/١

وانظر عبد الله بن الحارث - المبرق -

(٧٤) ربيعة بن مقروم الضبي :

ديوانه

ديوانه

الشعر والشعراء ٢٢٦

الافغاني ٨٦/٢٢ - ٩٥

الاصابة ٥٢٧/١

(٧٥) الزبير بن بدر التميمي السعدي : (له شعر في الردة)

المؤلف والمختلف ١٨٧

الاصابة ٥٤٤/١

الاستيعاب ٥٨٦/١

الاصابة ٥٤٢/١

مراجع تراجم الشعراء

مراجع تسمير اللغات

(٧٦) أبو زعنة الخزرجي - الشاعر :

٢٦/١ الاصابة

٨١/٢ الاستيعاب

٧٦/٢ الاصابة

(٧٧) زبل بن عمرو (أو ربيعة) العذري :

٢٢٢/١ الطبقات

٤٤٩ جهرة الانساب

٦١/١٨ نهاية الارب

٥٨٨/١ الاستيعاب

٢١٧/٢ البداية والنهاية

٥٥١/١ الاصابة

٥٥١/١ الاصابة

(٧٨) زهير بن سرد أبو سرد الجشمي السعدي :

٥٧٥/١ الاستيعاب

٥٧٥/١ الاستيعاب

٢٦٨/٢ الكامل

٢٦٨/٢ الكامل

٥٥٢/١ الاصابة

٥٥٢/١ الاصابة

(٧٩) زياد بن عبد الله الفطفتي : (له شعر في الردة)

٥٨١/١ الاصابة

٥٨١/١ الاصابة

(٨٠) زيد بن الأزور الأزدي : (أخو ضرار بن الأزور)

٥٦٠/١ الاصابة

٥٦٠/١ الاصابة

(٨١) زيد الفيل بن مهلول الطائي :

ديوانه

ديوانه

١٧١/١٧ - ١٩٥ الاغاني

٥٦٣/١ الاستيعاب

٥٧٢/١ الاصابة

(٨٢) سارية بن زعيم النخعي : (في الاغاني ٢٤٥/٢١ ابن أبي زعيم)

١/٢ الاصابة

٢/٢ الاصابة

(٨٣) سراقبة بن مالك الكندي الحلبي :

١٢٠/٢ الاستيعاب

١١٩/٢ الاستيعاب

١٦/٢ الاصابة

١٩/٢ الاصابة

(٨٤) سعد بن أبي وقاص :

٢٤٤/٢ - ٥ السيرة النبوية

متجددة ، وراجع :

١٤٢/٢ الطبقات

١٢٧/٢ - ١٤٩ الطبقات

٢٠/١ الاستيعاب

١٨/٢ الاستيعاب

٢٤٤/٢ البداية والنهاية

١٥٥ نكت الهميان

٢٤/٢ الاصابة

٢٢/٢ الاصابة

١٤٧/١ النجوم الزاهرة

مراجع تراجم الشعراء

(٨٥) سمدي بنت كريب العيشية : (خالة عثمان)

الاصابة ٢٢٧/٤

(٨٦) ابو سفيان بن الحارث بن عبيد المطلب :

الطبقات ٤٩/٤ - ٥٤

طبقات الشعراء ٢٤٧ - ٢٥٠

معجم الشعراء ٢٧١

الاستيعاب ٨٢/٤

الاصابة ٩٠/٤

(٨٧) سلمة بن عيسى الاسدي :

الاصابة ٦٧/٢

الاصابة ٦٧/٢

(٨٨) سفيان العمري القطيعي :

الاصابة ١١٤/٢

الاصابة ١١٤/٢

(٨٩) سعم بن حنظلة الغنوي :

الاصابة ١١٦/٢

الاصابعات ٥٢ (وفي الهامش

مراجع اخرى)

(٩٠) سواد بن قارب الهمسي او الهمسي :

الاصابة ١٢٢/٢

الاصابة ١٢٤/٢

الاصابة ٩٦/٢

الاصابة ٢٤٤/١

نهاية الارب ١٤٤/١٨

الاصابة والنهاية ٢٣٤/٢ ، ٢٣٦

الاصابة ٩٦/٢

(٩١) سويد بن عدي الطائي (الاعرج الطائي) :

معجم الشعراء ٨٥

معجم الشعراء ٨٥

امالي القاضي ٢٠٣/١

امالي القاضي ٢٠٣/١

الاصابة ١١٨/٢

الاصابة ١١٨/٢

(٩٢) شداد بن عارض الجهمي .

الاصابة ١٤١/٢

الاصنام ١٧

السيرة النبوية ٣٠١/٣

الاصابة ١٢٤/٤

الاصابة والنهاية ٢٤٦/٤

الاصابة ١٤١/٢

مراجع ثمر الدعوة

مراجع ثمر الدعوة

(٩٣) صرمة بن انس ابو قيس الانصاري النجاري : (او ابن ابن انس)

المعارف	٦١	السيرة النبوية	١٥٧/٢
المسمودي	٨٨/١	المسارون	٨٤
جبهة الانساب	٣٥٠	المعارف	٦١
الاستيعاب	٢٠٢/٢ ، ١٥٧/٢	المسمودي	١٨٠/٢
الاصابة	١٨٢/٢	الاستيعاب	٢٠٢/٢
			١٥٨/٢
		البداية والنهاية	١٥٧/٢ ، ٢٠٤
		الاصابة	١٨٢/٢

(٩٤) صفية بنت عبد المطلب : (اكثر ثمرها في الرثاء)

الاستيعاب	٣٤٥/٢	السيرة النبوية	١٧٦/٢
الاصابة	٣٤٨/٢	الاستيعاب	٢٦/١ - ٢٧
		الطبقات	٢١٨ ، ٢١٧/١
			٢٢٠ ، ٢٢٩

(٩٥) السلسال بن الدهيس القبيسي :

الاصابة	١٩٢/٢	الاصابة	١٩١/٢
---------	-------	---------	-------

(٩٦) صهبان بن شمر بن عمرو الحنفي :

الاصابة	١٩٤/٢	الاصابة	١٩١/٢
---------	-------	---------	-------

(٩٧) الضحك بن سفيان بن العارث السلمي : (الردة)

جبهة الانساب	٢٦١	الاستيعاب	٢٦/١
الاستيعاب	٢٩/٢	الاصابة	١٠٦/٢
الاصابة	٢٠٦/٢		

(٩٨) ضرار بن الأزور :

الاستيعاب	٢١١/٢	مجالس نعلب	٤١٢
الاصابة	٢٠٨/٢	تاريخ الطبري	١٩٧/٢
		الاستيعاب	٢١١/٢
		البداية والنهاية	٢٢٦/٦
		الاصابة	٢٠٨/٢

(٩٩) ضرار بن الخطاب بن مرداس القرشي النهري :

طبقات الشراء	٢٥١	الاستيعاب	٢٠٩/٢
جبهة الانساب	١٧٩	الاصابة	٢٠٩/٢
الاستيعاب	٢٠٩/٢		
الاصابة	٢٠٩/٢		

(١٠٠) ضو اليشكري :

الاصابة	٢١٦/٢	الاصابة	٢١٦/٢
---------	-------	---------	-------

من هو ضوء بن سلمة اليشكري المذكور في المؤلف ٢١٥

مراجع تراجم الشعراء

مراجع شعر الدعوة

(١.١) أبو طالب بن عبد المطلب :

الاصابة ١١٥/٤ ديوان أبي طالب

(١.٢) طاهر بن أبي زهير :

الاستيعاب ٢٢٩/٢ الاصابة ٢٢٢/٢

(١.٣) طاهر بن عمرو النوسي :

جمرة الانساب ٢٨٢
الاستيعاب ٢٢٠/٢
سبط اللالي ٢٥١
الاصابة ٢٢٥/٢
الاصنام ٢٧
الطبقات ١٥٧/٢
الاستيعاب ٢٢٤/٢
نهاية الأرب ٢٣٥/١٧
البداية والنهاية ١٠٠/٢
الاصابة ٢٢٥/٢

(١.٤) طهيبان بن كرادة الأيادي :

الاستيعاب ٢٤٢/٢
الاصابة ٢٤١/٢

(١.٥) علكة بنت عبد المطلب :

الاصابة ٣٥٧/٤
الطبقات ٢٢٧ ، ٢٢٦/٢
نهاية الأرب ٤٠٥/١٨
البداية والنهاية ٢٤٠ ، ٢٣٩/٢

(١.٦) عامر بن الكوع :

الطبقات ٢٠٤ - ٢٠٣/٤
الاستيعاب ٩/٢
الاصابة ٥ /٢
السيرة النبوية ٢٤٢/٢
الطبقات ١١١ ، ٧١/٢
٥٢٧/٢
٢٠٢/٤
الاستيعاب ١٠ ، ٩/٢
نهاية الأرب ٢٤٩ ، ١٦٩/١٧
البداية والنهاية ٩٦/٤

(١.٧) عامر بن الطويل بن الحارث الأزدي :

الاصابة ٢٥١/٢

(١.٨) عبد بن بشر الأنهلي الأنصاري :

الطبقات ٤٤١ - ٤٤٠/٢
الاستيعاب ٤٥٢/٢
الاصابة ٢٦٢/٢

(١.٩) العباس بن عبد المطلب :

معجم الشعراء ١٠١
نكت العيين ١٧٥
المصنف ١٦٤
معجم الشعراء ١٠٢

مراجع تراجم الشعراء

الاستيعاب ٦٤/٢
الاصابة ٢٧١/٢

مراجع تسر الدعوة

البداية والنهاية ٢٥٨/٢
٢٧/٥

(١١٠) العباس بن مرداس :

ديوانه

ديوانه
المساريف ٢٢٦
الشعر والشعراء ٦٢٢
الاقناسي ٢٨٥/١٤
الاستيعاب ١٠١/٢
الاصابة ٢٧٢/٢

(١١١) عبدة بن الطبيب التميمي :

ديوانه

ديوانه
الاقناسي ٢٨/٢١
الاصابة ١٠٠/٢

(١١٢) عبد الحارث (الرهين) بن انس الحارثي المنجعي :

الاصابة ١٥٨/١

الاصابة ٢٨٧/٢

(١١٣) عبد عمرو بن جبلة (او جبل او عبد جبل) الكلبي :

الطبقات ٢٢٤/١
الاصابة ٤٤٦/٢

الاصابة ٤٢٨/٢

(١١٤) عبد الله بن ابيس الجهني :

السيرة النبوية ٢٦٨/١
الطبقات ٢١٠/٢
نهاية الارب ١٢٩/١٧
٤٠١/١٨

الاستيعاب ٢٥٨/٢

الاصابة ٢٧٨/٢

(١١٥) عبد الله بن جهش الاسدي :

السيرة النبوية ٢٥٦/٢
الروض الانسف ٢٥/٢
نهاية الارب ٦/١٧ - ١٠

الاستيعاب ٢٧٢/٢

الاصابة ٢٨٦/٢

(١١٦) عبد الله بن الحارث بن قيس السهمي القرشي : المبرق :

السيرة النبوية ٢١/٢
تسب قريش ٤٠١
الروض الانسف ١١٢/٢ - ١١٤
الاصابة ٢٦٢/١

الطبقات ١٩٥/٤

الاستيعاب ٢٧٩/٢

الاصابة ٢٩٢/٢

(١١٧) عبد الله بن حنق (او حنق) : (الردة)

الاقناسي ٢٠١/١٥
الاصابة ٨٨/٢

الاصابة ٨٨/٢

مراجع تراجم الشعراء

(١١٨) عبد الله بن حذافة السهمي : (المزيق) ٢

المؤلف والمختلف ٢٨٣

الاستيعاب ٢٨٢/٢

الاصابة ٢٩٦/٢

(١١٩) عبد الله بن خنيس العامري : (الردة)

الاصابة ٨٩/٢

(١٢٠) عبد الله بن أبي رهم الهذلي :

الاصابة ٨٩/٢

(١٢١) عبد الله بن رواحة الخزرجي الانصاري :

ديوانه

الطبقات ٥٢٥/٢

طبقات الشعراء ٢٢٢ - ٢٢٧

الاستيعاب ٢٩٢/٢

الاصابة ٣٠٦/٢

شرح شواهد المغني ٢٨٧ - ٢٩٢

(١٢٢) عبد الله بن الزبير السهمي القرشي :

طبقات الشعراء ٢٣٥ - ٢٤٤

الاجناسي ١٣٧/١٥ - ١٣٨

الاستيعاب ٣٠٩/٢

الاصابة ٣٠٨/٢

شرح شواهد المغني ٥٥١ - ٥٥٢

السيرة النبوية ٦١/٤ - ٦٢

طبقات الشعراء ٢٤٢ - ٢٤٣

الاستيعاب ٣٠٩/٢ - ٣١١

نهاية الأرب ٣١١/١٧ - ٣١٢

البداية والنهاية ٣٠٨/٤ - ٣٠٩

الاصابة ٣٠٨/٢

شرح شواهد المغني ٥٥١ - ٥٥٢

(١٢٣) عبد الله بن زيد الكندي : (الردة)

الاصابة ٩٠/٢

الاصابة ٩٠/٢

(١٢٤) عبد الله بن زيد (او عبد ربه) بن ثعلبة الخزرجي الانصاري :

البداية والنهاية ٢٢٢/٢

الاستيعاب ٣١١/٢

الاصابة ٣١٢/٢

(١٢٥) عبد الله بن عتبة : (الردة)

الاصابة ٩٢/٢

الاصابة ٩٢/٢

(١٢٦) عبد الله بن عجرة السلمي : ابن غنية

الاصابة ٢٤٥/٢

الاصابة ٢٤٤/٢

مراجع شعر الدعوة

المؤلف والمختلف ٢٨٤

الروض الأنف ٦٨/٤

الاصابة ٨٩/٢

الكامل في التاريخ ٢٩٨/٢

الاصابة ٨٩/٢

ديوانه

مراجع تراجم الشعراء

مراجع ثمر الامعة

(١٢٧) عبد الله بن مالك الأرحبي الهمداني : (الردة)
الاصابة ٢٦٥/٢

الاصابة ٢٦٥/٢

(١٢٨) عبد الله بن وهب الأسدي أو الأسدي :

الاصابة ٢٨١/٢

الاصابة ٢٨١/٢

(١٢٩) عبد الله بن يزيد الفاضري السكوني :

الاصابة ٦٥/٢

الاصابة ٦٥/٢

(١٣٠) عبيدة بن الحرث بن عبد المطلب :

الاستيعاب ٤٤٤/٢

السيرة النبوية ٢٤/٢

الاصابة ٤٤٩/٢

البدابة والنهاية ٢٢٢/٢

(١٣١) عنث بن عمرو الكندي : (الردة)

الاصابة ١٠٤/٢

الاصابة ١٠٤/٢

(١٣٢) عثمان بن مظعون :

مجمع الشعراء ٨٦

مجمع الشعراء ٨٦

الاستيعاب ٨٥/٢

حلية الأرباب ١٠٤/١

الاصابة ٤٦٤/٢

(١٣٣) عدي بن وداع النوسي :

المسيرون ٤٨

المسيرون ٤٨

الاصابة ٤٧٢/٢

الاصابة ٤٧٢/٢

(١٣٤) عسكلان بن عواكن الحميري : (عسكلان بن ذي كواهن السعدي في حاشية امانى الشريف
المرنيسي ٢٢٥/١)

الاصابة ١٠٥/٢

الاصابة ١٠٦/٢

(١٣٥) عفيف بن المنذر التميمي :

الاصابة ١٠٧/٢

تاريخ الطبري ٢١١/٢

الاعرابي ١٠٥/١٥

الاصابة ١٠٧/٢

(١٣٦) عقيل بن مالك الحميري :

الاصابة ١٠٨/٢

الاصابة ١٠٨/٢

(١٣٧) علي بن ابي طالب :

مصادر الترجمة متعددة وراجع :

ديوانه

ديوانه

الاستيعاب ٢٦/٢

الاصابة ٥٠٧/٢

(١٣٨) عمارة بن قريظ العامري : (الردة)

الاصابة ١١٢/٢

الاصابة ١١٢/٢

مراجع تراجم الشعراء

مراجع شعر العمدة

(١٢٩) عمر بن الخطاب :

مصادر الترجمة متعددة وراجع :

٤٥٨/٢ تاريخ الطبري
٤٥٨/٢ زهر الآداب
٤٥٨/٢ الاستيعاب
١٠٠/٢ الروض الأنف
٢٧٢/٤
ذيل سبط اللالي ٤١

٤٥٨/٢ الاستيعاب
٥١٨/٢ الاصابة

(١٤٠) عمرو بن الجوح السلمي الخزرجي :

٩٦/٢ السيرة النبوية
١٦٦/٢ البداية والنهاية
٥٢٩/٢ الاصابة

٥٠٢/٢ الاستيعاب
٥٢٩/٢ الاصابة

(١٤١) عمرو بن سالم الخزاعي :

٢٧ - ٢٦/٤ السيرة النبوية
٥٤٠/٢ الاستيعاب
- ٢٨٧/١٧ نهاية الأرب
٢٨٨
٢٨١ ، ٢٧٨/٤ البداية والنهاية
٥٢٦/٢ الاصابة

٥٤٠/٢ الاستيعاب
٥٢٦/٢ الاصابة

(١٤٢) عمرو بن شماسة الأسدي :

ديوانه

ديوانه

٢٠٢ - ١٩٦ طبقات الشعراء
١٨٦ - ١٨٤/١١ الاغانيسي
٥٢٦/٢ الاستيعاب
١١٤/٢ الاصابة

(١٤٣) عمرو بن مرة الجهني :

٢٢٢/١ الطبقات
معجم ما استمع ٢٢ (عن معجم الشعراء)
١٩/١٨ نهاية الأرب
٢٥٢ ، ٢٢٠/٢ البداية والنهاية

٥١٩/٢ الاستيعاب
١٥/٢ الاصابة

(١٤٤) عمرو بن العليل العبدي الريمي :

١١٨/٢ الاصابة
وراجع شرح الحماسة للمرزوقي ١٥٤١

٦٩ معجم الشعراء
١١٨/٢ الاصابة

(١٤٥) عمارة بن ياسر : المصادر متعددة وراجع

١٤٨/١ حلية الأولياء

٤٧٦/٢ الاستيعاب
٥٢٢/٢ الاصابة

مراجع تراجم الصحراء

مراجع تسمير الصحراء

(١٤٦) عمير بن الحسين القجراني : (الردة)

١١١/٢ الاصابة

١٢٠/٢ الاصابة

(١٤٧) عمير بن الحمام السلمي الانصاري :

٤٨٨/٢ تاريخ الطبري

٤٨٢/٢ الاستيعاب

١٦٧/٤ الاغانبي

٢١/٢ الاصابة

٤٨٢/٢ الاستيعاب

١٧٧/٢ البداية والنهاية

١١/٢ الاصابة

(١٤٨) عمير بن ضببة الفشكري : (الردة)

١١١/٢ الاصابة

١٢١/٢ الاصابة

(١٤٩) عميرة بن بجرة : (الردة)

١١١/٢ الاصابة

١٢١/٢ الاصابة

(١٥٠) عنبرة بن الاحرش الطائي : (عنبرة بن الاخرس او الاسفرض ، وراجع الاغانبي ٢٠/١٢ والحياة ، والمؤلف والمخلف ٢٢٥)

١٢٢/٢ الاصابة

١٢١/٢ الاصابة

(١٥١) العوام بن جهيل الهمداني :

٤١/٢ الاصابة

٤٠/٢ الاصابة

(١٥٢) فاتك بن زيد العبسي :

٢١١/٢ الاصابة

٢١١/٢ الاصابة

(١٥٣) فاطمة بنت الرسول (ص) :

مصادر الترجمة متعددة وراجع :

٢٢ زهر الادب

٢٧٢/٤ الاستيعاب

١٧٥/٤ الروض الانف

٢٧٧/٤٠ الاصابة

١٠٢/١٨ نهاية الارب

٤٠٤

(١٥٤) فهد بن خليفة البكري :

٢٠٢/٢ الاصابة

١٩٩/٢ الاصابة

(١٥٥) فراس الخزاعي : (لعله فراس بن عمرو الخزاعي المذكور في المؤلف ٢٤٩)

٢٠٢/٤ الاصابة

٢٠٢/٢ الاصابة

(١٥٦) فروة بن عمرو الجذامي :

٢٢٨/٤ السيرة النبوية

١٩٩/٢ الاستيعاب

١٥٥/١ الطبقات

٢١٣/٢ الاصابة

١٦٧/٢ الكامل في التاريخ

٨٧-٨٦/٥ البداية والنهاية

٢١٢/٢ الاصابة

مراجع شعر العموة

مراجع تراجم الشعراء

(١٥٧) قروة بن مسيك المرادي :

٢٢٩/٤ السيرة النبوية
١٢٥/٢ تاريخ الطبري
١٦٤/١٥ الاغانى
٨٥/١٨ نهاية الأرب
٧١ - ٧٠/٥ البداية والنهاية
٢٠٥/٢ الاصابة

٤٠٧ جمهرة الانساب
١٩٩/٢ الاستيعاب
٢٠٥/٢ الاصابة
شرح شواهد المضي ٨٢

(١٥٨) فضالة بن عمر الغني :

١٢١/١ اخبار مكة
٢٠٠/١ تاريخ ابن الوردي
٢٠٨/٤ البداية والنهاية
٢٠٧/٢ الاصابة

٢٠٧/٢ الاصابة

(١٥٩) الفضل بن العباس بن عبد المطلب :

حمادة البخري ١٦١

٢٠٨/٢ الاستيعاب
٢٠٨/٢ الاصابة

(١٦٠) قدد بن عمار السلمي :

٢٠٨/١ الطبقات
٢٢٠ - ٢٢٩/٢ الاصابة

٢٠٨/١ الطبقات
٢٢٩/٢ الاصابة

(١٦١) قردة بن نفاثة السلولي :

٨٢ المعنلسرون
٢٢٢ معجم الشعراء
٢٧٢ جمهرة الانساب
٢٧٤/٢ الاستيعاب
١١١/١٨ نهاية الأرب
٢٢٠/٢ الاصابة

٢٢٢ معجم الشعراء
٢٧٢ جمهرة الانساب
٢٧٢/٢ الاستيعاب
٢٢٠/٢ الاصابة

(١٦٢) قروة بن هيرة الشكري :

٢٢٥ - ٢٢٤/٢ الاصابة

٢٨٩ جمهرة الانساب
٢٥٢/٢ الاستيعاب
٢٢٤/٢ الاصابة

(١٦٣) قطن بن حارثة المليبي :

٢١٠ معجم الشعراء
٢٢٨/٢ الاصابة

٢١٠ معجم الشعراء
٢٧٠/٢ الاستيعاب
٢٢٨/٢ الاصابة

(١٦٤) القمعاق بن عمرو التميمي :

٢٦٢/٢ تاريخ الطبري
٢٢٩/٢ الاصابة

٢٦٢/٢ الاستيعاب
٢٢٩/٢ الاصابة

مراجع تراجم الشعراء

مراجع شعر الدعوة

(١٦٥) أبو قيس بن الاسلمت صيفي بن عامر :

ديوانه

ديوانه
الاجناسي ٦٧ - ٦٦/١٧
الاستيماب . ١٦٠/٤
الاصابة ١٦١/٤ ، ١٨٩/٢

(١٦٦) قيس بن بجد بن طريف الاشجمي :

٢٤٢/٢ الاصابة

٢٤٢/٢ الاصابة

(١٦٧) قيس بن سفيان بن المعزيل :

٢٩٥/١ الطبقات

٢٩٥/١ الطبقات

(١٦٨) قيس بن طريف الاشجمي :

٢٠٥/٢ السيرة النبوية

٢٥٢/٢ الاصابة

٧٨/٤ البداية والنهاية

٢٥٢/٢ الاصابة

(١٦٩) قيس بن نشبة السلمي :

٢٦١/٢ الاصابة

٢٦٠/٢ الاصابة

(١٧٠) كعب بن زهير المزني :

ديوانه

ديوانه
الشعر والشعراء ٦١ - ٨٩
الاجناسي ٢٨ - ٢٧/١٧
الاستيماب ٢١٧/٢
الاصابة ٢٩٥/٢

(١٧١) كعب بن مالك السلمي الخزرجي :

ديوانه

ديوانه
طبقات الشعراء ٢٢٢ - ٢٢٠
الاجناسي ١٦٤ - ١٦٣/١٦
الاستيماب ٢٨٦/٢
نكت الهبلن ٢٢٢
الاصابة ٢٠٢/٢
شرح شواهد المضي ٢٥٦ - ٢٥٢

(١٧٢) كليب بن اسد الضرمي :

٢٥٠/١ الطبقات

٢٠٦/١ الاصابة

٢٠٦/٢ الاصابة

(١٧٣) لبيد بن ربيعة :

ديوانه

ديوانه
طبقات الشعراء ١٢٦ - ١٢٥
الاجناسي ٢٩١ - ٨٩/١٥
الاستيماب ٢٢٤/٢
الاصابة ٢٢٦/٢

مراجع تراجم الشعراء

مراجع شعر الدعوة

(١٧٤) مازن بن الفضل الطائي التيهاني :

٤٦٧/٢	الاستيعاب	٤٦٦/٢	الاستيعاب
٢٢٨ ، ٢٢٧/٢	البداية والنهاية	٢٢٦/٢	الاصابة
٢٢٦/٢	الاصابة		

(١٧٥) مالك بن عوف بن سعد التصري :

٢٦١	معجم الشعراء	٢٦٠	معجم الشعراء
٢٨٠/٢	الاستيعاب	٢٦٩	جهرة النسب
٢٥٢/٢	الاصابة	٢٨٠/٢	الاستيعاب
		٢٥٢/٢	الاصابة

وينظر أيضا الاستيعاب ١٥٨ والبداية والنهاية ٢٢٤/٤ ، ٢٦١

(١٧٦) مالك بن نمط الهمداني الارجسي :

٢٤٥/٤	السيرة النبوية	٢٧٨/٢	الاستيعاب
٢٧٩/٢	الاستيعاب	٢٥٦/٢	الاصابة
٢٥٦/٢	الاصابة		

(١٧٧) ابو محجن القتيبي عبد الله بن حبيب :

ديوانه	ديوانه
	طبقات الشعراء ٢٦٨ - ٢٦٩
	الاجناسي ٢٨٩ - ٢٨٨/١٨
	الاستيعاب ١٨٢/٤
	الاصابة ١٧٣/٤

(١٧٨) محقة بن التيمان العنكي الأزدي :

٤٨٧/٢	الاصابة	١٨٦/٢	الاصابة
-------	---------	-------	---------

(١٧٩) مران بن ذي عمير الهمداني :

١٨٨/٢	الاصابة	١٨٨/٢	الاصابة
-------	---------	-------	---------

(١٨٠) مسلية بن هاران (او حدان) الحداني : في معجم الشعراء : مسلية بن هزان الحداني

٤٣٩	معجم الشعراء	٤٣٩	معجم الشعراء
٤١٩/٢	الاصابة	٤١٩/٢	الاصابة

(١٨٢) مطرف بن خالد بن نضلة الباهلي :

٤٢٣/٢	الاصابة	٤٢٣/٢	الاصابة
-------	---------	-------	---------

(١٨٣) مهذب بن يزيد بن الصعق العامري :

٤٩٧/٢	الاصابة	٤٩٧/٢	الاصابة
-------	---------	-------	---------

(١٨٤) مكاف بن زيد الخيل :

٤٥٧/٢	الاصابة	٤٥٧/٢	الاصابة
-------	---------	-------	---------

مراجع شعر المدحوة

مراجع تراجم الشعراء

(١٨٥) القابفة الجمدي :

ديوانسه

ديوانسه

طبقات الشعراء ١٢٢ - ١٢١

المعمرون ٨١

الشعر والشعراء ٢٠٨ - ٢١٤

الاجناسي ٢/٥

الاستيعاب ٥٨١/٢

الاصابة ٥٢٧/٢

شرح شواهد المفضي ٦١٤ - ٦١٦

(١٨٦) ناجية بن جنيد الاسلمي :

السيرة النبوية ٢٦١/٢

الاستيعاب ٥٧١/٢

الاصابة ٥٤١/٢

(١٨٧) نجيد بن عمران الخزازي : (او بجيد)

السيرة النبوية ٧٠/٤

الاصابة ١٢٧/١

الاصابة ١٢٧/١

(١٨٨) التعمان بن العجلان الرزقي الانصاري :

الاستيعاب ٥٤٦/٢

الاستيعاب ٥٤٦/٢

الاصابة ٥٦١/٢

الاصابة ٥٦٢/٢

(١٨٩) التميمي الخزازي : اسد (او اسيد) بن بحر (او محبر)

المؤلف والمختلف ٧٢ ، ٧٤

المؤلف والمختلف ٧٢ - ٧٤

الاصابة ٥٦٦/٢

الاصابة ٥٦٦/٢

(١٩٠) التمر بن تولب العكلي :

ديوانسه

ديوانسه

طبقات الشعراء ١٥٩ - ١٦٤

الشعر والشعراء ٢٢٧ - ٢٢٨

الاجناسي ٢٨٧ - ٢٨٦/٢

الاستيعاب ٥٧٩/٢

الاصابة ٥٧٢/٢

شرح شواهد المفضي ١٨١ - ١٨٤

(١٩١) نوظل بن الحارث بن عبد المطلب :

الطبقات ١٥/١ - ٤٦

الطبقات ٤٦ - ٤٧

الاستيعاب ٥٢٧/٢

الاصابة ٥٧٧/٢

(١٩٢) ابو هريرة الدوسي :

مصادر ترجمته متعددة وانظر :

الطبقات ٢٥٢/١

الطبقات ٢٥٢/١

مراجع تراجم الشعراء

الاستيعاب ٢٠٢/٤
الاصابة ٢٠٢/٤

(١٩٣) هند بنت اثالة بن عباد بن عبد المطلب :

الاصابة ٤٢٢/٤

مراجع شعر الدعوة

السيرة النبوية ٩٧/٣
الطبقات ٣٣٢ ، ٣٣١/٣
الاصابة ٤٢٢/٤

(١٩٤) ورقة بن نوفل بن اسد القرشي :

تاريخ المسعودي ٨٧/١
الاعناسي ١١٦ - ١١٣/٣
الاصابة ٦٣٣/٣

تاريخ المسعودي ٨٨/١
الاعناسي ١١٥/٣
الاصابة ٦٣٤/٣

(١٩٥) يزيد بن الحارث الشيبلي (او البناني) : (الردة)

الاصابة ٦٧٤/٣

الاصابة ٦٧٤/٣

(١٩٦) يزيد بن ذي الاخيرة اليماني : (الردة)

الاصابة ٦٧٤/٣

الاصابة ٦٧٤/٣

ثبت المصادر والمراجع

١ (أخبار مكة :

« أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار » للارزقي ، تحقيق
رشدي صالح ملخص ، الطبعة الثالثة ، — بالانست — سنة
١٩٦٩ ، بيروت .

٢ (الاستيعاب :

« الاستيعاب في معرفة الاصحاب » لابن عبد البر — بهامش
كتاب « الاصابة » .

٣ (الاصابة :

« الاصابة في تمييز الصحابة » لابن حجر العسقلاني ، نسخة
بالانست عن طبعة مطبعة النعمادة ، سنة ١٣٢٨ هـ ، دار سائر —
بيروت .

٤ (الاصمعيات :

تحقيق احمد شاکر وعبد السلام هارون ، الطبعة الثانية ،
سنة ١٩٦٤ ، دار المعارف — القاهرة .

٥ (الاصلح :

لابن الكلبي ، تحقيق احمد زكي ، نسخة بالانست عن طبعة
دار الكتب ، سنة ١٩٢٤ — الدار القومية ، سنة ١٩٦٥ .

٦ (الأملسي :

لابي المرح الاصفهاني ، نشر دار الثقافة - بيروت ، سنة
١٩٥٥ - ١٩٦٤ .

٧ (امالي القالي :

« الامالي » لابي علي القالي ، تحقيق محمد عبد الجواد
الاصمعي ، مطبعة السعادة ، سنة ١٩٥٣ .

٨ (البداية والنهاية :

لابي الفداء بن كثير ، نشر مكتبة المعارف ، بيروت ومكتبة
النصر ، الرياض ، الطبعة الاولى ، سنة ١٩٦٦ - ١٩٦٧ .

٩ (تاريخ ابن خلدون :

« المعبر وديوان المتبدا والخبر في أيام العرب والعجم
والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر » لابن خلدون ،
نسخة بالانست عن طبعة بولاق ، سنة ١٢٨٤هـ ، نشر مؤسسه
الاملي ، بيروت ، سنة ١٩٧١ .

١٠ (تاريخ الطبري :

« تاريخ الرسل والملوك » للطبري ، تحقيق محمد ابي الفضل
ابراهيم ، نشر دار المعارف بمصر ، سنة ١٩٦٠ - ١٩٦٩ .

١١ (تاريخ المسعودي :

« مروج الذهب ومعادن الجوهر » للمسعودي ، نشر دار
الاندلس ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، سنة ١٩٧٨ .

١٢ (تاريخ ابن الوردي :

« نقية المختصر في اخبار البشر » لابن الوردي ، نشر دار المعرفة ، بيروت ، سنة ١٩٧٠ .

١٣ (تفسير القرطبي :

« الجامع لاحكام القرآن » للقرطبي ، نسخة بالانست ، عن طبعة دار الكتب المصرية ، نشر دار الكتاب العربي بمصر ، سنة ١٩٦٧ .

١٤ (جهرة الانساب :

« جهرة انساب العرب » لابن حزم ، تحقيق عبد السلام هارون ، نشر دار المعارف بمصر ، ذخائر العرب ، سنة ١٩٦٢ .

١٥ (جهرة نسب قريش :

« جهرة نسب قريش واخبارها » للزبير بن بكار ، تحقيق محمود محمد شاكر ، الجزء الاول ، نشر مكتبة دار العروبة بمصر ، سنة ١٣٨١ هـ .

١٦ (حسن المحاضرة :

« حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة » للسيوطي ، تحقيق محمد ابي الفضل ابراهيم ، نشر دار احياء الكتب العربية بمصر ، الطبعة الاولى ، سنة ١٩٦٨ .

١٧ (حلية الاولياء :

« حلية الاولياء وطبقات الاصفياء » لابي نعيم الاصفهاني ، صورة بالانست ، نشر دار الكتاب العربي ببيروت ، الطبعة الثانية ، سنة ١٩٦٧ .

١٨ (حماسة البحتري :

تحقيق الأب لويس شيخو ، الطبعة الثانية ، نشر دار الكتاب
العربي ببيروت ، سنة ١٩٦٧ .

١٩ (الخزانة :

« خزانة الادب ولب لباب لسان العرب » لعبد القادر
اليفدادي ، نسخة بالانست عن طبعة بولاق ، سنة ١٢٩٩ هـ .

٢٠ (ديوان امرى القيس :

« شرح ديوان امرى القيس » ، تحقيق حسن السندوبي ،
الطبعة الثالثة ، سنة ١٩٥٣ ، القاهرة .

٢١ (ديوان حسان :

« شرح ديوان حسان بن ثابت الانصاري » ، شرح عبد الرحمن
البرتوقي ، بيروت ، سنة ١٩٦٦ .

٢٢ (ديوان حميد بن ثور :

تحقيق عبد العزيز الميمني الراجكوتي ، نسخة بالانست عن
طبعة دار الكتب ، سنة ١٩٥١ ، نشر الدار القومية للطباعة
والنشر ، سنة ١٩٦٥ .

٢٣ (ديوان خفاف بن ندبة :

« شعر خفاف بن ندبة السلمي » تحقيق نوري حمودي
القيسي ، بغداد ، سنة ١٩٦٨ .

٢٤ (ديوان ربيعة بن مقروم :

« شعر ربيعة بن مقروم الضبي » تحقيق نوري حودي
القيسي ، بغداد ، سنة ١٩٦٨ .

٢٥ (ديوان زيد الخيل الطائي :

تحقيق نوري حودي القيسي ، النجف ، سنة ١٩٦٨ .

٢٦ (ديوان ابي طالب :

أ - « غاية المطالب في شرح ديوان ابي طالب » شرح
محمد خليل الخطيب ، طنطا ، سنة ١٩٥٠ - ١٩٥١ .

ب - « ديوان شيخ الاباطح ابي طالب » جمع ابي هسان
المهزمي ، رواية ابن جنبي ، النجف ، سنة ١٣٥٦ هـ .

٢٧ (ديوان العباس بن مرداس السلمي :

تحقيق يحيى الجبوري ، بغداد ، سنة ١٩٦٨ .

٢٨ (ديوان عبدة بن الطبيب :

« شعر عبدة بن الطبيب » تحقيق يحيى الجبوري ، بيروت ،
سنة ١٩٧١ .

٢٩ (ديوان عبد الله بن رواحة الانصاري :

تحقيق حسن محمد باجودة ، القاهرة ، سنة ١٩٧٢ .

٣٠ (ديوان علي بن ابي طالب :

(٢١) ديوان عمرو بن شناس :

« شعر عمرو بن شناس الاسدي » تحقيق يحيى الجبوري ،
النجف ، سنة ١٩٧٦ .

(٢٢) ديوان ابي قيس بن الاسلت :

« ديوان ابي قيس صيفي بن الاسلت الانصاري » تحقيق
حسن محمد باجودة ، مصر ، سنة ١٩٧٣ .

(٢٣) ديوان كعب بن زهير :

« شرح ديوان كعب بن زهير » صنعة ابي سعيد السكري ،
نسخة بالافست عن طبعة دار الكتب ، سنة ١٩٥٠ ، نشر الدار
القومية ، القاهرة ، سنة ١٩٦٥ .

(٢٤) ديوان كعب بن مالك الانصاري :

تحقيق سامي مكي العاني ، بغداد ، سنة ١٩٦٦ .

(٢٥) ديوان ابيد بن ربيعة العامري :

تحقيق احسان عباس ، الكويت ، سنة ١٩٦٢ .

(٢٦) ديوان ابي محجن النقي :

صنعة ابي هلال العسكري ، تحقيق صلاح الدين المنجد ،
بيروت ، ١٩٧٠ .

(٢٧) ديوان النابغة الجعدي :

« شعر النابغة الجعدي » تحقيق عبد العزيز رباح ، دمشق ،
سنة ١٩٦٤ .

٣٨ (ديوان النهر بن تولب :

« شعر النهر بن تولب » تحقيق نوري حمودي القيسي ،
بغداد ، سنة ١٩٦٩ .

٣٩ (ديوان الهذليين :

أ - تحقيق أحمد الزين ، نسخة بالافست عن طبعة دار
الكتب ، سنة ١٩٤٥ - ١٩٥٠ ، نشر الدار القومية ببغداد ، نسخة
١٩٦٥ .

ب - « شرح اشعار الهذليين » نسخة أبي سعيد العسكري ،
تحقيق عبد الستار أحمد فراج ، القاهرة ١٩٦٥ .

٤٠ (الروض الألف :

للسهيلي ، تحقيق طه عبد الرؤوف سعد ، طبعة جديدة ،
نشر دار المعرفة ، بيروت ، سنة ١٩٧٨ .

٤١ (زهر الآداب :

« زهر الآداب وثمر الآلباب » للحصري القيرواني ،
تحقيق البجاوي ، نشر دار احياء الكتب العربية ، القاهرة ،
سنة ١٩٥٣ .

٤٢ (سبط اللالي :

« اللالي في شرح أمالي القتالي » لأبي عبيد البكري ويليه « ذيل
اللالي في شرح ذيل أمالي القتالي » لعبد العزيز المينسي ، نشر
لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، سنة ١٩٣٦ .

(٤٣) سير اعلام النبلاء :

الذهبي ، نشر معهد المخطوطات ودار المعارف بمصر

(٤٤) السيرة النبوية :

لابن هشام ، تحقيق السقا والابباري وشلبي ، الطبعة

الثالثة ، نسخة بالافست عن طبعة مصطفى البابي الحلبي .

نشر دار احياء التراث العربي ، بيروت ، سنة ١٩٧١ .

(٤٥) شرح شواهد المغني :

السيوطي ، تحقيق احمد ظافر كوجان . نشر مكتبة الحياة ،

بيروت ، سنة ١٩٦٦ .

(٤٦) شرح نهج البلاغة :

لابن ابي الحديد ، تحقيق محمد ابي الفضل ابراهيم ،

الطبعة الثانية ، نشر دار الكتب العربية ، القاهرة .

(٤٧) الشعر والشعراء :

لابن قتيبة ، دار الثقافة ، بيروت ، سنة ١٩٦٤ .

(٤٨) الطبقات :

« الطبقات الكبرى » لابن سعد ، نشر دار صادر ، بيروت

سنة ١٩٥٧ - ١٩٦٨ .

(٤٩) طبقات الشعراء :

« طبقات فحول الشعراء » لابن سلام ، تحقيق محمود محمد

شاکر ، جامعة المدني ، القاهرة . سنة ١٩٧٤ .

٥٠ (العقد الفريد :

لابن عبد ربه ، تحقيق أحمد أمين ورفاقه ، نسخة بالامت ،
عن طبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، نشر دار الكتاب
العربي ، بيروت .

٥١ (العمدة :

لابن رشيق القيرواني ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ،
مطبعة حجازي ، القاهرة ، سنة ١٩٣٤ .

٥٢ (العيني :

« المقاصد النحوية في شرح شواهد الالفية » للعيني ،
بهاشم خزانة الادب للبغدادي .

٥٣ (الكامل في التاريخ :

لابن الاثير ، طبعة دار صادر ، بيروت .

٥٤ (المؤلف والمختلف :

للأمدي ، تحقيق عبد الستار أحمد فراج ، دار احياء الكتب
العربية ، القاهرة ، سنة ١٩٦١ .

٥٥ (مجالس ثعلب :

لاحمد بن يحيى ثعلب ، تحقيق عبد السلام هارون ،
الطبعة الثانية ١٩٥٦ ، دار المعارف بمصر ، ذخائر المصروب .

(٥٦) المجلس والسنوى :

لابيهقى ، تحقيق محمد أبى الفضل ابراهيم ، مطبعة نهضة
مصر ، سنة ١٩٦١ .

(٥٧) الممارف :

لابن قتيبة ، تحقيق ثروت عكاشة ، الطبعة الثانية ،
سنة ١٩٦٩ ، نشر دار الممارف بمصر ، ذخائر العرب .

(٥٨) معجم الثمراء :

المرزبانى ، تحقيق عبد الستار أحمد فراج ، دار احياء
الكتب العربية ، القاهرة ، سنة ١٩٦٠ .

(٥٩) معجم ما استعجم :

لابى عبيد البكري ، تحقيق مصطفى السقا ، الطبعة الاولى ،
نشر لجنة التأليف والترجمة والنشر ، سنة ١٩٤٥ - ١٩٥١ .

(٦٠) الممرورون :

« الممرورون والوصايا » لابي حاتم السجستاني ، تحقيق
عبد المنعم عامر ، دار احياء الكتب العربية ، القاهرة ،
سنة ١٩٦١ .

(٦١) الفضليات :

شرح القاسم بن محمد الانباري ، تحقيق كارلوس لايسل ،
نسخة بالانست عن طبعة مطبعة الاباء اليسوعيين ١٩٢٠ ،
نشر مكتبة المنسى ، بغداد .

٦٢ (النجوم الزاهرة :

« النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة » لابن شكري بردي ،
نسخة بالامست عن طبعة دار الكتب ، مطبعة كوستانتون ،
سنة ١٩٦٣ .

٦٣ (نسب قريش :

« كتاب نسب قريش » للمصعب الزبيري ، تحقيق لبني
بروفنسك ، الطبعة الثانية ، نشر دار المعارف بمصر ،
سنة ١٩٧٦ ، ذخائر العرب .

٦٤ (نكت الهميان :

« نكت الهميان في نكت الهميان » للسفدي ، تحقيق السيد
زكي ، نسخة بالامست عن طبعة المطبعة الجيالية ، سنة ١٩١١ ،
نشر مكتبة المثنى ، بغداد .

٦٥ (نهاية الارب :

« نهاية الارب في فنون الادب » للنوبري ، نسخة بالامست
عن طبعة دار الكتب .

٦٦ (وقعة صفين :

لنصر بن مزاحم ، تحقيق عبد السلام هارون ، الطبعة الثانية ،
مطبعة المدني ، القاهرة ، سنة ١٣٨٢ هـ .